

الإنجليزية متداخلة التخصصات

Interdisciplinary English

- ما الرابط بين الإنجليزية والتخصصات الأخرى؟
- ما هي نتائج هذا التداخل؟
- الإنجليزية والعلوم: هل هي حالة خاصة؟
- هل تتطور الإنجليزية؟

إن الإنجليزية متداخلة النسيج مع بقية المواد الأخرى التي ندرسها، وبنفس القدر الذي تلقي به المواد الأخرى الضوء على الإنجليزية، فإن الإنجليزية تلقي الضوء على تلك المواد حينما فكرنا في القراءة.

الإنجليزية متداخلة النسيج ومنتشرة وبلا حدود فاصلة

Diffuse, Fuzzy and Interwoven

إنني أ طرح دوماً أن المواد التي ندرسها في المدرسة والكلية والجامعة هي اختراعات صممت في أوقات وأماكن محددة لأسباب معينة، وكان جزءاً من هذه الفكرة هو إظهار أننا نحن من 'يصنع' المعرفة بتقسيم وتصنيف العالم بشكل نشط. كان لهذا الطرح آثاره، أحدها أن كل حقل معرفي إذا أمعنت النظر فيه تجده بلا حدود

تفصله عن حقول المعرفة الأخرى. اسأل نفسك مثلاً: أين تنتهي حدود الكيمياء العضوية لبدأ علم الأحياء؟ لذلك نقول أن الحقول المعرفية ليست منفصلة عن بعضها بالكلية، لأن العالم نفسه لا يقوم على الفصل بينها. أما الأثر الآخر فهو تداخل حقول المعرفة مع بعضها، فلدراسة علم الاجتماع على سبيل المثال يتوجب عليك الإلمام بالتاريخ والرياضيات وعلم الإحصاء وغيرها من العلوم. ومن بين كل المواد التي تدرس، قد تكون الإنجليزية هي الأكثر انتشاراً وتداخلاً مع باقي الحقول المعرفية.

أصبحت الإنجليزية بهذا الوضع ربما لأنها المادة الدراسية الأكثر عرضة للتغيير المتواصل في الأفكار المتعلقة بطريقة مضيئة في مسيرة حياتنا، وقد أوضحت في الفصول السابقة أن اختيار الأدب الذي ندرسه تحدده جملة من العوامل، وكيف اعتماد الكتاب التركيز على بعض القضايا السياسية ومدى اشتغال المادة على أفكار حول الهوية، فلا يوجد أي شيء حيادي في الإنجليزية لارتباطها الشديد بأفكار الناس عن العالم والتي تحدد شكل استخدامها ونوع التغيير الحادث لها، كما أنها متداخلة النسيج مع حقول أخرى لعدم وجود محور جوهري محدد للمادة الإنجليزية برغم كل المحاولات الرامية لتعزيز فكرة الوصول "للجواب الشافي الصحيح"؛ إذ لا توجد إنجليزية "صافية" قائمة بذاتها. وعلى الرغم من أن دراسة الإنجليزية تعلم المهارات الأساسية، إلا أن تنمية تلك المهارات لا يقوم بالدرجة الأولى على الإنجليزية [لأنها تستمد موضوعاتها من الحقول المعرفية الأخرى]. وقد يذهب البعض إلى القول بأن "الدراسة المكثفة للكلمات على الصفحة" -القراءة المتعمقة- هي المهارة الأساسية في الإنجليزية، لكن ذلك ما يفعله الفلاسفة والحامون، فكل من يريد أن يتفاعل بطريقة ذكية مفصلة مع نص ما يجب عليه تفحصه جيداً من خلال قراءته، كما أن امتلاك خلفية ثقافية وأسلوب جيد في الكتابة أمران مهمان لدراسة

فروع المعرفة. وحتى موضوعات مقرر الإنجليزية لم تكن نابعة من طبيعة المادة ذاتها حيث يدرس علماء التاريخ شكسبير كي يطلعوا على طبيعة الحياة في عهد الملكة إليزابيث والحياة في عصر جيمس الأول Jacobean Age على سبيل المثال، وربما يقرأ علماء الجغرافيا عن شكسبير للوقوف على مدى تغير مفاهيم الفراغ بصفة عامة والأماكن بصفة خاصة. كما يظهر تلاشي حدود الإنجليزية جلياً في أهداف دراستها، فيرى بعض المدرسين بشيء من الضباية أن الإنجليزية تعني "النمو الشخصي"، بمعنى أنها تساعدك على التفكير في ذاتك وتطوير مكانتك في العالم، لكن ذلك هو هدف دراستك للمواد الأخرى أيضاً؛ فدراستك للتاريخ وعلم النفس تعينك على فهم ذاتك وأين يكون مكانك المناسب في هذا العالم. بينما يذهب الكثيرون للقول بأن هناك تداخلاً بين فروع المعرفة كلها. بمعنى أن الإنجليزية تعطي التخصصات الأخرى بقدر ما تأخذ منها.

من الممكن لما تتعلمه في الإنجليزية أن يلقي الضوء على فروع معرفية أخرى وربما تكون العلاقة بين الإنجليزية والتاريخ أوضح مثال على هذا، فهناك تشابهات كثيرة بين هذين الحقلين لما يحتويه الأدب من قصص وحكايات في حين تقوم موضوعات التاريخ على قصص من الماضي، علاوة على توصل كلا المادتين بطرق تفسير النصوص: ففي الإنجليزية تقرأ وتفسر النصوص؛ وفي التاريخ تقرأ وتدرس النصوص التي أنتجها المؤرخون (أي كتب التاريخ) أو النصوص التي أنتجت في الحقبة التي تدرسها (أي الوثائق التاريخية). لكن هذه التشابهات لا تتوقف عند هذا الحد، ففي الإنجليزية تتعلم عدم وجود تفسير 'حيادي'، وعليه نجد أن كتب التاريخ بما في ذلك أكثرها واقعية مليئة بالأفكار المسلم بها كالتي تتعلق بسبب حدوث التغيرات التاريخية أو بدور المرأة. وفيما لو كان الكاتب يدرك

ذلك أم لا، فهذا كله يشكل ما تخيله لأي حدث تاريخي، علاوة على أن أي كتاب في التاريخ له أسلوبه الخاص به، فرمما يكتب كتاب ما في التاريخ بأسلوب يحاول أن يكون موضوعياً (ينطبق ذلك على معظم الكتب) أو بأسلوب يحاول من خلاله إقناعك بفكرة ما (أي بأسلوب جدلي)، وهذه الطريقة يُنظر للتاريخ على أنه نمط آخر من الأنماط الأدبية محاط بالتقاليد والتوقعات مثله مثل المسرحية أو القصيدة. وأكررها مرة أخرى: إن دراسة أسلوب قراءتنا لا يقل في الأهمية عن دراسة محتوى القراءة، لذا نجد إن الإلمام بطرق التفسير يساعدنا على الوصول لفهم أكثر شمولية للطريقة المثلى في دراسة التاريخ والتي وجدت لها متنفساً في مادة الإنجليزية.

وكذلك الحال في الإنجليزية؛ فمعظم ما تدرسه -خاصة إذا اتبعت المذهب السياقي/الخارجي- مستمدٌ من حقول متعددة منها التاريخ وعلم النفس وتاريخ الفن والدراسات الدينية والسياسة وعلم الاجتماع والدراسات النسوية وغيرها من حقول المعرفة، فإذا أردت مثلاً أن تقف على طبيعة جمهور روايات ديكتز في القرن التاسع عشر، تحتم عليك الرجوع لكتب التاريخ التي تناولت حال المجتمع الإنجليزي في العصر الفيكتوري وليس كتب الأدب التي تناولت ديكتز. الخلاصة أن الإنجليزية تستقي مادتها العلمية من باقي الحقول ولا توجد مهارات خاصة بها.

ما النتائج المترتبة على ذلك؟

What are the Consequences of this?

تتميز الإنجليزية دون غيرها من المواد بعدم وجود 'محور ارتكاز' لها، فمحتوى موضوعاتها متداخل مع كل المواد الدراسية الأخرى بحيث يظهر وكأنه مجموعة غير متناسقة ومتنوعة من الموضوعات المستقاة من تلك المواد مما يعني أنها

تشبه الأدب الذي تدرسه ولا يحدها تعريف ولا تخضع لتصنيف. ويشير عدم اتضاح ذلك الجانب من المادة في مقرراتها بالمدارس والكليات ومقررات القبول إلى سيادة وسيطرة فكرة وجود محور أساسي لها وكذلك وجود 'طريقة وحيدة' لدراستها مما أدى إلى أن تصبح المادة التي تدرسها هي أكثر المواد قابلية للجدل والحوار والتغيير في أهداف تدريسها وأساليب دراستها، حيث يؤثر ذلك الخلاف -سواء أكان ذلك ناتجاً عن المناقشات التي يعقدها الخبراء وتظهر على صفحات مقالاتهم الغامضة في الدوريات العلمية أم المناظرات الإعلامية أو بتدخل من الحكومة في القرارات التعليمية- حتماً على أسلوب دراستك للمادة، علاوة على أنه جدل لا نهاية له فمثلما لا توجد إجابة واحدة صحيحة عن أي سؤال مقالي، لا توجد طريقة واحدة صحيحة لتنظيم برنامج دراسة الإنجليزية. كما نتج عن تداخل محتوى الإنجليزية مع المواد الأخرى تفرد الأولى بمكانة خاصة، فطالما أن المادة لا تحدها طريقة دراسية واحدة ولا تصل إلى 'إجابة صحيحة' واحدة فمعنى ذلك أننا أحرار في اختيار موضوعات جديدة ومثيرة لتُدْرَج ضمن محتوى المقرر الدراسي لمادة الإنجليزية. ولأن كل فروع المعرفة تراجع أسلوب قراءة وتفسير نصوصها، لذا كان من الأجدر أن تطرح مثل تلك الأسئلة الجوهرية على مادة الإنجليزية بصورة أوضح لأننا ندرس ونفحص نصوص القراءة، الأمر الذي يحتم علينا الاهتمام أكثر بقضايا التفسير التي تعد على درجة كبيرة من الأهمية لفهم تلك النصوص ومن ثم فهم أنفسنا والآخرين.

الإنجليزية والعلوم: هل هي حالة خاصة؟

English and Science: A special Case?

في معرض الحديث عن العلاقة الوطيدة بين الإنجليزية والفروع المعرفية الأخرى، يعتقد الكثيرون أن الأمر يقتصر على العلوم الإنسانية لأن العلم يعد نوعاً

"مختلفاً"، وبالتأكيد فإن العلاقة بين الإنجليزية والعلوم ترجع إلى أزمنة بعيدة وتستمر إلى وقتنا هذا. فإذا اقتصرنا نقاشاتي على أمثلة من الأدب فقط، فلا ينفي ذلك وجود أرضية مشتركة بين مادة العلوم والإنجليزية، فكلاهما يدرس مكاننا في العالم.

في عام ١٩٥٩م ألقى الفيزيائي والروائي والإداري العلمي سي بي سنو C. P. Snow (١٩٠٥-١٩٨٠م) محاضرة ريد Rede السنوية بجامعة كامبريدج وكان عنوانها "الثقافتين والثورة العلمية" The Two Cultures and the Scientific Revolution وكان موضوعها الرئيس وجود هوة بين العلوم والآداب، حيث يرى سنو أن دارسي الآداب (بما فيهم دارسي الإنجليزية) ينظرون للعلماء على أنهم غير مثقفين وجاهلة بلا أخلاق، ويفتقرون للقدررة على التذوق الفني والفهم السليم لظروف الحياة البشرية. ومن جهة أخرى، يقول سنو أن العلماء ينظرون إلى منتسبي الآداب على أنهم ضائعون في "عصر الثورة" وأنهم مثقفون مقلدون ومتخلفوا المظهر. واستمر في قوله بأن "من ينتسبون للآداب" يعرفون بشكل مخجل الشيء القليل عن العلم الذي يشكل عالمنا ويجهلون أبسط مبادئ العلم، وكان مثاله على ذلك قانون الديناميكا الحرارية فمعرفة هذا القانون -في رأيه- يعادل قراءة عمل لشكسبير، "فأهل الأدب" جميعهم قرأوا على الأقل مسرحية لشكسبير ولكن لا يبدو أن أحدهم قد عرف القانون الثاني في الديناميكا الحرارية (هل أنت ممن يعرفونه؟). لكن هذا الجهل بالعالم الذي نعيشه -كما يقول سنو- من الصعب ملاحظته وذلك ببساطة لأن العلم لا ينظر إليه على أنه العلم به غير مهم، فهذه الهوة تعد "خسارة إبداعية وثقافية وعملية" بالنسبة لنا جميعاً، وتدمر مجتمعنا قاطبة. وبدلاً من أن تردم الهوة، فإن محاضرة سنو المليئة بالمعاني يبدو أنها قد زادتها اتساعاً.

ورداً على سنو ألقى ف. ر. ليفيز F.R. Leaves محاضرة بعنوان "الثقافتين؟ أهمية سى بي سنو" The Two Cultures? The Significance of C. P. Snow والتي جاءت قليلة الجدل الفعلي ولا تعدو عن كونها من زئير الازدراء (وهو بالضبط شيء من التقليد كما توقعه سنو في بادئ الأمر) وقد كانت مليئة بالتجريح العدائي المتطرف (وهنا نورد ملاحظة واحدة من الكثير الذي قيل. يقول ليفيز: "وبالطبع فإن سنو... عفواً لا يستطيع لساني قولها... فسنو يرى نفسه في ثياب الروائي وهو ليس كذلك بالفعل"). وخلص ليفيز إلى القول بأن الإنجليزية هي الحقل المعرفي المركزي الذي يجسد كثيراً "الإدراك والمعرفة والحكم والمسؤولية"، وعلى العديد من المستويات لا يمكن القول أن شيئاً قد تغير منذ ذلك الحين.

لكن هناك العديد من النقاط لدى كلا الطرفين، أولها أن العلم يلعب دوراً متنامياً في حياة كل إنسان على صعيد التكنولوجيا والآلات التي نستعملها يومياً لفهم العالم، وربما يكون التغير الهائل للطريقة التي نرى بها أنفسنا بعد نظرية داروين Darwin المثال الأكثر أهمية في هذا الصدد، ففكرته في النشوء والارتقاء من خلال الانتخاب الطبيعي قد تحددت الأفكار الأساسية الكبرى عن معنى كونك إنساناً، وفي الوقت الذي كان فيه العالم الغربي قبل داروين محكوماً بالفكرة المسيحية لخلق آدم وحواء، فجأة وبعد داروين صرنا حيوانات بشرية تطورت وتتطور كبقية الحيوانات الأخرى، وهو أمر أورده الفيلسوف دانيال دانييت Daniel Dennett في كتابه "فكرة داروين الخطيرة" (١٩٩٥م) إن هذه الفكرة الجديدة "تلتهم كل المفاهيم التقليدية مخلقة وراءها نظرة لعالم نائر لا تزال معلمه بادية للعيان، لكنه عالم متحول بأساليب جوهرية"، في حين يرى عالم الأحياء ريتشارد داوكرت Richard Dawkins (المولود في ١٩٤١م) أن "المواد المعروفة بالإنسانيات تدرس وكأن داروين

لم يعيش". فمن الغريب أن يفشل هذا التغير الجذري الحادث في النظرة إلى العالم في التأثير على حقل معرفي بنفس القدر الذي من المفترض أن تكون عليه نظرتنا العالمية للإنجليزية.

ثانياً (وكما يشكك سنو) فإن فروع المعرفة الإنسانية والعلم يمكن لهما أن يؤثرتا في بعضهما تأثيراً حلاقاً، ففي محاولته لسد الهوة بين العلم والأدب - من جانب العلم - أشار داوكتز في كتابه "نكت غزل ألوان الطيف" Unweaving the Rainbow والذي ألفه عام ١٩٩٨م إلى الطريقة التي يصور بها العلم جمال العالم والكون وإلى قصر نظر أولئك الذين يجدون العلم باهتاً وميتاً وميكانيكياً أو "أهم لا يجونه". ولا يصح داوكتز بالتأكيد على أن كل فرد يجب أن يصبح عالماً، وبمنفس الطريقة التي يمكنك التمتع من خلالها بالموسيقى "دون قدرتك على عزف نوتة موسيقية لإحدى الآلات"، فمن الممكن أن ترى العلم على أنه أدب عجائب العالم. وبالنسبة لأولئك الذين يعتقدون أن العلم يحل ببساطة أسرار الكون، فإن داوكتز يعتقد أن "أسرار الكون لا تفقد شاعريتها عند وصول العلم للقوانين الحاكمة لها، بل على العكس فإن تلك القوانين تزيد من جماله أكثر من السر نفسه". وإذا كان العلم هو "شعر الكون"، فإن دراسة الإنجليزية تعني تعلمك كيفية تذوق ذلك الشعر.

لكن التبادل لم يكن باتجاه واحد، فدراسة الإنجليزية من الممكن أن تعلم العلماء أيضاً ليس أسلوب دراسة العلم بالتأكيد بل تفتح أعينهم على دور العلم في العالم، ففي كتاب داوكتز السابق نجده حاداً في تتبعه للحقيقة العلمية لكنه بنفس القدر كان حاداً في تجاهله للأساليب الأخرى الخاصة بالقضايا الثقافية الأوسع التي عول عليها. والحالة التي نشير إليها هنا هي ردة فعل داوكتز تجاه ظاهرة "رجل

كينويك " Kennewick Man الذي ربما يعود تاريخه إلى تسعة آلاف سنة خلت وهو هيكل عظمي عثر عليه في ولاية واشنطن عام ١٩٦٩م، وحينما بدأ العلماء بعمل فحوصات الحمض النووي DNA على رفاتهم طلبت القبائل الأمريكية الخمس المحلية بعودة الرفات (والتي قد نمت في أرضهم) لدفنها واقتبس داو كتر قول أحدهم: "من خلال تاريخنا الشفوي، فإننا ندرك أن شعبنا كان جزءاً من هذه الأرض منذ فجر التاريخ، فلا نظن أن شعبنا قد هاجر من قارة أخرى، كما يعتقد العلماء". لكن داو كتر يجد هذا الكلام مضحكاً بل هراءً فيقترح أن علماء الآثار قد أعطوا لأنفسهم حق المطالبة باسترداد الجثة بغرض تحليلها، والقضية هنا ليست أن العلم محق أو مخطئ، لكن القضية حساسة جداً فهي تمس معتقدات الناس الراسخة؛ لذا لزم الأخذ في الاعتبار أثر العلم والنظر للمسألة من زاوية مختلفة وكذلك قبول تفسيرات مختلفة للحقيقة، وهذا لا يعني افتراض أن الحقيقة 'مفتركة' مثلها مثل تاريخ الجثة. ولكن أهمية الحقيقة تكمن فيما تفعله بما فالعلم ما هو إلا جزء واحد من الثقافة، فلا يمكن تفسير الأحداث كما هي عليه "كما يفعل معظم الناس في العالم" وعدم الأخذ في الحسبان تعقيدات الوضع الثقافي. إن المنهج العلمي هو طريقة واحدة للنظر للعالم ودراسته أي أن تقبل وجود عدة تفسيرات مختلفة يعني أن العديد من روايات حدث "رجل كينويك" الجادة يمكن مناقشتها واحترام الآراء الواردة بكل رواية.

ثمة طريقة أخرى تتطور من خلالها علاقة الإنجليزية بالعلم وقد تم وضحت في كتاب ستيفن روز Steven Rose "خطوط الحياة" Lifelines (١٩٩٧م) الذي يروي فيه "حكاية الضفدع" الذي رآه خمسة من العلماء أثناء قيامهم بترهه بجانب بركة وهو يقفز، وقد سألوا أنفسهم عن سر قفز الضفدع؟ فقال أحدهم: "لأنه

رأى شعباناً فمرر إشارة من دماغه إلى رجليه وشد عضلاته للقفز وهرب". وقال الثاني: "يجب أن ننظر إلى هذه العملية في سياق بيئي أوسع، فقد تحاشى الضفدع أن يكون فريسة لغيره". وأشار الثالث إلى أنه بإمكانه القفز لتطور عضلاته وأعصابه. وجادل الرابع بقوله لقد قفز (وبناءً على فكرة الانتخاب الارتقائي) لأن نوعه الحيواني قد تحور كي يكون قادراً على الهرب من الأفاعي. وطرح عالم الأحياء الخامس وجهة نظر كيميائية وهي أن الضفدع قفز بسبب التفاعل الكيميائي في عضلاته (المضم الداخلي الخيطي للبروتين والمعروف بالأكتين والميوسين). لا يمكن وصف أي من هذه التفسيرات -البيولوجي أو السياقي أو التطوري أو الارتقائي أو البيولوجي- بأنها خاطئة، لكن كلاً منها يعتمد على أفكار مسبقة في عملية التفسير لأن كل عالم أحياء منهم لديه اهتمام ووجهة نظر مختلفتين، لذلك فإن إدراك الطرق المختلفة التي يتم بها تفسير السياقات المختلفة والأفكار المسبقة -ما يسمى بالمذهب التأويلي hermeneutics- له نفس القدر من الأهمية لكل من العلم والدراسة الأدبية.

هل تتطور الإنجليزية؟

Is English Evolving?

إن هذه المناظرات حول الإنجليزية ربما تبدو بمنأى عن دراستك للمادة في المدرسة أو الكلية أو في مقررات القبول، لكن كل فرد ينهمك في المادة يناله نصيب من الجدل بشكل أو بآخر، والإجابات التي قدمها هؤلاء الناس في تلك المناظرات قد شكلت كيفية دراستك للإنجليزية وكيف ستدرسها مستقبلاً، حيث يرى البعض في تداخل حقول المعرفة في الإنجليزية تهديداً لها مما يدل على تناقض وجهات نظرهم، فمن جهة يعترفون بأن هذه المادة قد تُسحّت مع مواد أخرى،

ومن جهة أخرى يريدون أن يُقوا على فكرة أن الإنجليزية حقل معرفي نقى قائم بذاته ولديه طريقته الخاصة لتفسير نصوصه بمنأى عن المواد الأخرى (وهي في الغالب طريقة ليفيز). لكن غالباً ما تتعارض التغيرات والتهديدات لهذا المنحى كالتفكير في كيفية القراءة أو قراءة عدد أكبر من النصوص عما كنا عليه في الماضي، بينما يحفل آخرون بتداخل الإنجليزية في باقي المواد ويرون أنها فرصة لتغيير المادة والارتقاء بها.

تتطور الإنجليزية من خلال تحليل نطاق واسع من النصوص، فغالباً ما يعرض معلمو المرحلة الثانوية الذين يُدرّسون نصوصاً ما قبل القرن العشرين أفلاماً ومعالجات درامية على طلابهم مما يوسع نطاق الإنجليزية. وهذا التفهم للتداخل المعرفي لحقل الإنجليزية هو الذي ساعد على تطور حقل الدراسات الثقافية الحديث نسبياً، فبينما تعاملت الإنجليزية مع 'الأدب' من منظور تقليدي، قامت الدراسات الثقافية بتحليل كل جوانب الثقافة بدءاً من الأعمال الفنية (كالرواية والشعر والمسرحية والكوميديا والأفلام وبرامج التلفاز والموسيقى وغيرها) مروراً بالأنواع الأخرى من "الإنتاج الثقافي" (كتصميم المنازل والموضة) إلى العادات الاجتماعية (كالذهاب إلى الملهى الليلي والانتماء لبعض الجمعيات) على أنها نصوصٌ تحتاج لتفسير، وهذا الحقل المعرفي يضع كل هذه الأشياء في سياقها الاجتماعية والتاريخية والسياسية لذا تفسر الدراسات الثقافية كل أنواع النصوص على اختلافها لتعد بذلك إحدى الطرق التي يمكن من خلالها للإنجليزية كمادة دراسية أن تتطور، وثمة تطور آخر ألا وهو الأهمية المتنامية للكتابة "الإبداعية" و"الأصيلة" بالإنجليزية من خلال "إعادة الكتابة النقدية الإبداعية" (هي إعادة كتابة جزءٍ من رواية ما من وجهة نظر شخصية مختلفة فيها أو من

خلال استخدام الراوية 'المعلق' كما أشرت لذلك في الفصل التاسع) وهو تطور له أهميته الخاصة فبالإضافة يمكنك معرفة الكثير عن السيارات والمهارات اللازمة لصناعتها إذا قمت بصناعة إحداها من خلال النقش. وتسري نفس الطريقة على كتابة السونيتة (وربما يكون ذلك أسهل) فتعكس الأشكال الأخرى للكتابة الإبداعية والأصيلة الرغبة في الإبداع في المقام الأول؛ لأن إحدى الاستجابات المهمة للقراءة هي الرغبة في الكتابة بالأساس، وكل هذه الأنواع من البرامج التعليمية والأساليب أصبحت مشهورة في البرامج الإنجليزية على كل المستويات وهي تعكس أحد أوجه اندماج الثقافة والأدب لأن أي نوع من الكتابة هو نمط من التفسير المعتمد على المقدرة على القراءة والتفسير لنصوص أخرى بطرق ممتعة ومنتجة، والكتابة الأصيلة أو الإبداعية تعني أنه حريٌّ بك أن تسأل كيف ولماذا تقرأ ولذلك فهي جزء من النظرية الأدبية السابق شرحها".

تلك التغييرات ما هي إلا استجابات لفهم أسلوب قراءتنا الذي لا يقل أهمية عن محتوى ما نقرأ. وقد أشرت إلى أن دراسة الإنجليزية يجب أن تجعلنا نواجه تلك القضايا الخاصة بالتفسير بوضوح وبشكل مباشر. وكما هو حال العالم الذي نقطنه ويتغير بشكل دراماتيكي، بات من الواضح أن تعلم الحقائق يقل في أهميته عن الإلمام بأسلوب التعلم ومن دراسة كيفية التوصل لتلك الحقائق والعمليات على الرغم من أهمية تلك الحقائق في المراحل المبكرة من التعليم، لذلك اهتم التحليل (وهنا أكتفي بمثال واحد من الكثير من الأمثلة) 'بكيف ولماذا' تحصل الأشياء وليس السؤال عن ماهية هذه الأشياء، وإذا كانت دراسة الإنجليزية تعني التفكير في التأويل أو كيف نفسر النص، فهي طريقة حاسمة في تعلم كيفية التواصل مع العالم الحديث انطلاقاً من أن فهم العالم من حولنا يعني معرفة ماذا تفعل حينما تفسره.

ملخص

Summary

• إن المواد التي نضمها متداخلة النسيج مع مواد أخرى ولا توجد لها حدود واضحة المعالم. وقد تكون الإنجليزية أكثرها غموضاً؛ فهي الأقرب للتغيرات الحاصلة في السياسة لأنه لا توجد "إجابة صحيحة" ولا توجد مهارة محورية خاصة بها، فالإنجليزية تستلهم موضوعاتها من عدد كبير من الحقول المعرفية الأخرى بقدر ما تغذيها بدورها بموضوعات.

• يعني ذلك أن الإنجليزية هي المادة الأكثر قابلية للنقاش والجدل والتغيير، فهي تمنح دارسيها حرية كبيرة لاستكشاف الأفكار الجديدة والمتغيرة.

• ساد لردح من الزمان الاعتقاد بأن الإنجليزية والعلم في تعارض، لكن ثبت إمكانية أن يستفيدا من بعضهما البعض؛ فالعلم يساعدنا على تذوق "شعر الكون" في حين أن الإنجليزية تعين على أن نكون أكثر إحساساً ووعياً بالثقافة.

• لا تزال الإنجليزية في تطور وإحدى طرق تطورها هو أن تصبح حقلاً "للدراستات الثقافية"، ومن الممكن أيضاً أن تجعل الكتابة فيها "إبداعية" و"أصيلة" وهكذا تستمر الإنجليزية في التركيز على تزويدك دوماً بالاستجابة الملائمة للعالم من حولك.

خاتمة: أهمية الإنجليزية

Conclusion: The Importance of English

صب هذا الكتاب جُل اهتمامه على أسئلة "لماذا" و "كيف" تدرس الإنجليزية وآدابها؟، فهو كتاب عن الأيدولوجيا التي تستخدم كأداة لتحقيق مآرب معينة، ومن ثم فقد شرح ما تدرسه عندما تقول أنك تدرس الأدب الإنجليزي، فقام الكتاب بتناول بعض الأفكار الأساسية الخاصة بالإنجليزية وآدابها اليوم والتي ترسخت في التعليم العالي وبدأت تتسرب تدريجياً لتصبح جزءاً أساسياً من نظام التعليم الثانوي في المملكة المتحدة.

تؤثر الكثير من الأفكار التي عرضت لها في الكتاب على تقييمك والاختبارات والنصوص التي تختارها والأهداف والمرامي وكل ما يتعلق بدراسة الإنجليزية التي طالما غفل عنها الطلاب. وأعتقد أنه من الضروري أن ترى وتطلّع على كيفية وسبب دراسة الأشياء بالإسلوب التي هي عليه، فإذا علمت لماذا تدرس شيئاً ما، سهّل عليك دراسته بشكل مباشر، وكلما تقدمت في دراستك للإنجليزية وآدابها ستدرك أي قد قمت بتبسيط الأفكار والقضايا من حين لآخر لضرورة دراسة الإنجليزية بشكل "طبيعي" مقبول، لكن غالباً ما عورض التبسيط لذلك أعيدها مرة أخرى: إن هذا الكتاب أداة أو لنقل سُلماً—إذا ما توسلنا بالاستعارة الشهيرة— نستغني عنه بمجرد الوصول لمآربنا (قد تبدأ عملية "الاستغناء" هذه

بفهمك ما يشوب نموذج القراءة المعروض في الفصل الثاني من أخطاء)، ولا أفرض سيطرتي على أسلوب تفسير أي شيء في هذا الكتاب، فالأمر مرده لما تقرأ الكتاب له، لكن أليس ذلك هو الحال مع كل كتاب نقرأه؟

أشرتُ إلى أن الإنجليزية سريعة التطور وقد ساد القول بأنك إذا ابتغيت النجاح في دراسة الأدب، وجب عليك أن ترتدي نظارات أشخاص آخرين مهما اختلفت رؤيتهم عن رؤيتك مما أدى إلى القبول اللاواعي للنظرة العالمية "للإنجليزية" التي تطورت كمادة دراسية في النصف الأول من القرن العشرين الأمر الذي تحول معه الأدب الشيق الممتع إلى مجرد مادة اختبارات لا تسمن ولا تغني من جوع، وهي بذلك مخاطرة كبيرة قد تجعل من الإنجليزية مجرد مادة تُدرس كالمطوقس السطحية أو مادة "موروثة" دون النظر لحقيقة أن الطلاب لديهم خلفيات ثقافية ومشارب ومعتقدات متباينة في كل المستويات التعليمية.

تغير ذلك الوضع عندما تغلغت أفكار جديدة وطرق إبداعية للنظر للأدب من خلال ما يسمى "بالنظرية النقدية"، وهي ليست مجرد مجموعة من الأسماء والطنطنة، بل هي كلمة جذابة - قد أرفضها - تشير إلى كل التساؤلات الجديدة التي يطرحها القراء عن النصوص الأدبية ولم تُطرح من قبل (مما يكشف أن المذاهب القديمة كان لها قضايا خاصة تطرحها وأمور تدرسها). إننا نطرح أسئلة جديدة بعد التغيير الذي طرأ على العالم والحاجة لأساليب جديدة للنظر فيه. مثال ذلك أن قراءتنا للنظرية والنقد النسوي لا تنبع من رغبتنا في الاتصاف بالنسوية بل نقرأه لوجود أسئلة مهمة تطرح بشأن دور المرأة وحياتها وعن قضايا النوع في المجتمع. كما أننا لا نطرح أسئلة بشأن مرحلة ما بعد الاستعمار لنتريدي عباءتها أثناء تدريس أو دراسة نصوصها، بل نطرحها لأننا جميعاً نعيش في عالمٍ ما بعد الاستعمار

الأمر الذي يجعل فهم ومواكبة عواقب عصر الإمبراطورية في غاية الأهمية كما ثبت في كل الأحداث العالمية بجلاء. ليست الإنجليزية -بما في ذلك النظرية النقدية- لعبة جافة ذات رأس زجاجي تمارس من أجل المتعة فقط، بل هي نظام يحاول متوسلاً بدراسة الأدب فهم العالم من حولنا بشكل أفضل يضع في الاعتبار قيمة قاطنيه، ويعد أسلوب قراءتنا جزءاً من طريقة حياتنا في العالم التي تولد النصوص المقروءة أسئلة بشأنها فتنبع قراءتنا وفهمنا من خبراتنا واهتماماتنا وآمالنا المتعلقة بذواتنا وبالآخرين.

لكن ذلك التغيير قد اتسم بالبطء النسبي، فمن الغريب أن تجد القائمين على التعليم مصرين على اتباع الطرق التقليدية في تدريس الطلاب مشفوعة بدراسة مقدمة عن "النظرية النقدية" إذا وقع اختيار الطلاب على دراسة الإنجليزية في مرحلة التعليم العالي والدراسات العليا رغم ازدياد الإيمان بدور النظرية النقدية وأثرها على المفكرين والنقاد مما أحدث فجوة واسعة في المملكة المتحدة (قد يجدها البعض هوة سحيقة) بين منهج الإنجليزية "القديم" في المستوى المتقدم A Level أو ما يعادله في برامج التعليم العالي. فتعالت شكاوى من يقول: "لم أكن أتوقع دراسة ذلك؟ ولماذا تدرسون هذا؟" بين طلاب السنة الأولى من دارسي الأدب الإنجليزي. وبالطبع سيختلف الأمر من دولة لأخرى لكن الملاحظ هو وجود "فجوات" في المنهج المتبع من دراسة مقرر للمقرر الذي يليه أو حتى من وحدة تعليمية module إلى وحدة تعليمية أخرى حسب رؤى المحاضر أو القائمين على تصميم محتوى واختبارات المقرر. و الآن تُبذل جهودٌ لتخطي الفجوة بين التعليم الثانوي والجامعي في مقرر الإنجليزية، لكن صاحب ذلك تساؤلات المعلمين حول جدواه وهل ستظل الفجوة قائمة بين منهجي الإنجليزية في أول المرحلة الثانوية وآخرها؟ ستبقى

تلك المشاكل دوماً لكن الأهم هو أنكم -أعزائي الطلاب- بحاجة لأن تعرفوا كيف ولماذا نشأت تلك المشاكل.

لذلك سعى الكتاب لدراسة بعض الأفكار التي تشكل دراسة الأدب اليوم في محاولة للإجابة على سؤال: "لماذا ندرس ذلك؟" الذي يطرحه المنتقلون من المنهج "التقليدي" إلى المنهج "النظري" في دراسة الإنجليزية. تتلخص تلك الأفكار فيما يلي:

- يتعامل الأدب الإنجليزي مع نصوص بالطبع لكن ذلك ليس مقصوداً على ما نقرأه، فهو يكشف أيضاً "كيفية قراءتنا" للنصوص والأفكار التي تنتج عن تفسيرها، لذلك أورد الكاتب والمفكر الفرنسي ميشيل دي مونتيني Michel de Montaigne (١٥٣٣-١٥٩٢) أننا "بحاجة لتفسير التفسيرات أكثر من حاجتنا لتفسير الأشياء"، مما يجعل دراسة "إسلوب تفسيرنا" للنصوص غاية في الأهمية في عالمنا المعاصر سواء أكانت روايات أو إعلانات تليفزيونية أو خطب سياسية (أو أي شيء آخر)، أضف إلى ذلك ما يحققه استكشاف أسلوب قراءتنا من "تعلم عن طريقة التعلم" مما يثري مجال المهارات والأيدولوجيات التي ستتطور باستمرار طوال حياتنا. قد تنطبق الخبرة العلمية التي اكتسبتها في تفسير النصوص والتفكير في أسلوب التفسير الذي تتعلمه من مقرر الإنجليزية على مجالات علمية أخرى.
- يصبح من الواضح عدم وجود منهج محايد موضوعي لدراسة الأدب بمجرد إدراكنا لتباين أساليب تفسير النصوص، مما يعني بدوره احتمال عدم وجود طريقة وحيدة لدراسة الإنجليزية وآدابها سواء أكانت جديدة أم تقليدية. وبناءً على ذلك لا يوجد تفسير واحد صحيح، لذلك أشعر

بضرورة الاحتراز من مجرد استبدال "إسلوب لدراسة الإنجليزية" بإسلوب آخر، فالإنجليزية مادة جمعية تجميعية (حيث تقبل طيفاً واسعاً من المناهج والمذاهب) ولذلك فهي تتسم باللائهائية - أي أنها "بجر بلا شطآن".

● "ترتبط" الإنجليزية بسبب تطورها شكلاً وموضوعاً مع حقول ومجالات علمية أخرى. فمن ناحية نجدها "كالجندي المجهول" الذي يخدم أنظمة أخرى ليس لمجرد تدريسها مهارات التأدب ومحو الأمية والكتابة والتفكير، بل لأنها تدرس عملية التفسير المهمة لدراسة مواد تعليمية أخرى. ومن ناحية أخرى تعد الإنجليزية مادة شاملة لعدد ضخم من الأفكار الداخلة في بنائها والتي تتوسل بها والمستفيدة منها وغيرها من الأفكار، لذلك فهي تعكس المنظور اللاهائي للأدب مما يحتم وجود قدر كبير من المرونة في دراستها. نتج عن هذا "التنوع والتداخل" الجدل اللاهائي حول الإنجليزية، فكل من لديه نظرية فلسفية يزعم أن قضاياها الخاصة هي محور اهتمام الإنجليزية لعدم وجود محور واضح لها.

● تهتم الإنجليزية كثقافة وكما تدرس الثقافة "بعلاقتنا مع الآخرين وبتوجهنا نحو العالم" حيث تدخل الثقافة في نسيج تعايشنا وتتمتع بأثار بارزة على العالم الرحب من حولنا، مما ساعد على عدم اقتصار الإنجليزية على النصوص الأدبية بل امتدت لتشملك والآخرين والمجتمع بأكمله.

● لا تعني الأطروحات السابقة أن الإنجليزية "مرتع لكل من هبَّ ودبَّ" لأن دراسة النصوص وتفسيراتها وأفكارها العديدة ثم ربطها بواقعنا الثقافي والاجتماعي يحتاج إلى معرفة وتفكير عميق، فتشارك كل أطراف عملية

دراسة الإنجليزية في 'مسؤوليتها' عن كل تفسير يقدم للنصوص، كما
تطرح الإنجليزية سؤالاً: لماذا ترى أموراً بعينها في النص؟

لأي نظام تعليمي جانبان، أولهما تعلم المهارات والحقائق لذاكها والتي يثبت تعلمها
من خلال اجتياز الاختبارات والحصول على شهادات المؤهل الدراسي التي تفتح
أمام الدارس أبواب سوق العمل. ويتسم ثاني الجوانب بالغموض لأنه يتعلق بتلبية
رغبتك في استكشاف قدراتك وتحقيق ذاتك وإمالة اللثام عما بداخلك وبداخل
الآخرين والمجتمع والعالم مما يجعلك -بشكل عام- شخصاً أفضل. لكن صفة
الغموض وعدم إمكانية التقييم التي تكتنف هذا الجانب الثاني لا تنفي أهميته، ففي
الواقع قد يذهب البعض إلى القول بأن هذا الجانب هو الدليل الدامغ على حدوث
عملية التعلم لذلك خرج علينا هارولد روزن Harold Rosen الباحث البارز في
شؤون التعليم مؤكداً على هذا الجانب بقوله:

"إن هذا الجانب ليس إلا نموذجاً مغايراً للتعليم يتمثل في
صنع المعرفة بدلاً من الحصول عليها دون عناء، والوصول
لنوع من المعرفة يشمل أشياء لا يمكن حصرها على الورق
ونوع من التعليم يشمل عمليات كثيرة متداخلة بما فيها
العمليات المؤثرة، وعمليات تعليمية تقودنا إلى نتائج غير
متوقعة وإدراكات للطلاب وخبرات وتخييلات ومعرفة
مكتسبة غير نظامية تُقبل كمحتوى لمنهج معترف به."

على قدر ما لتلك الدعوة من جاذبية إلا أن شبح الاختبارات يطل برأسه ليهيمن
على العملية التعليمية، فأحياناً ما يسير الجانب التقويمي والجانب الإشباعي يداً بيد،
مما يضيف جواً من المتعة على عملية التعلم. وأحياناً أخرى - وهي الأغلب - لا

يتوافقان بحيث تنهي مهارات "الحصول على الجواب الشافي الصحيح" صراعها مع كل ما هو معنوي ومهم في العملية التعليمية بالضربة القاضية. من هنا تعد النظرية النقدية محاولة للتوفيق بين جانبي العملية التعليمية من خلال اهتمامها بتقديم أفكار مختلفة وأصوات متباينة وسعيها لإعطاء الصلاحية والأهلية للمذاهب النقدية والاتجاهات المختلفة.

وبينما ثبت أن "المهمة الأخلاقية" للإنجليزية مجرد وهم - حيث تجبر الناس على اعتناق آراء شخص ما من طبقة اجتماعية ولون وجنس عرقي وعمر محدد - تتولد العلاقة بين الأدب والمسؤولية الأخلاقية، فيرى الكثيرون أن كل الأفكار والأنظمة الحاكمة التي أدت بالناس للوثوق في عدة أيديولوجيات أساسية قد اُتت أو في طريقها للانهار. وحتى إذا اخترنا نظاماً يدير حياتنا - كمجموعة من المعتقدات السياسية أو الدينية أو الفلسفية المفسرة للعالم - فإننا نختارها بمحض إرادتنا ولا تُفرض علينا و نقبلها كما قبلها الأقدمون، مما يؤدي إلى تحمل كل فرد 'مسؤولية' مزدوجة: الأولى ضرورة دراسة ومناقشة القرارات خاصة المتعلقة بما هو صواب. وإذا لم يتضح أماننا طريقاً أكيداً يدل على "صحة" تلك القرارات، نتحمل جميعنا تبعات ذلك ولا نلقي باللوم على مجموعة المعتقدات والأيديولوجيات التي تعصبنا لها. أما المسؤولية الثانية - وهي نتيجة للأولى - فهي ضرورة أن نتسم بالحساسية الكافية 'لنستجيب' لكل موقف وكل اختيار بأفضل ما لدينا. يتضمن ذلك رؤية الموقف ككل قدر المستطاع وكذلك التفكير في المعتقدات والأفكار التي أدت إلى تفسير بعينه، وللإنجليزية كمادة دراسية دوراً في هذا الصدد حيث تجعلنا أكثر قدرة على التفكير والاستجابة.

يقول بعض الناس بأن الأدب يعرض لنا تجارب الآخرين أو يعلمنا "كيف نضع أنفسنا لفترة مكان أناس آخرين" مما يجعلنا أكثر استجابة لاحتياجاتهم وأفكارهم وآمالهم ومخاوفهم. لكن وجه القصور في تلك النظرة يكمن في أنه حتى بعد قراءتنا لكتاب أو قصيدة تثير فينا ذلك (وبالطبع لا تقوم بذلك كل النصوص ولا حتى تفسر بشكل يبعث فينا هذه الاستجابة) مازال هناك مجال للنسيان أو أن نذكر أنفسنا أنها مجرد قصة، فالتوحد مع الآخرين لا يخرج عن كونه توحد لفترة وجيزة سرعان ما تتصلب العواطف بعدها. وقد تتطور استجابتنا وتحسن بالتفكير ودراسة أسلوب قراءتنا. فعندما نفهم الأيديولوجيات المختلفة ونزيج الستار عن المسلمات الراسخة، من الممكن وقتها الوصول إلى عادة النقد البناء الدائم لما تقرأه أو تراه أو تفكر فيه أو تفعله وذلك فقط هو الذي سيزيد درجة استجابتك.

يجب عليك أن تكون حراً في اكتشاف الطرق الكثيرة المعينة على تفسير النصوص سواء أكنت قارئاً أم دارساً للأدب الإنجليزي، كما يتعين عليك أن تنوع بين تلك الطرق وأن تجرب الدمج فيما بينها. من هنا نتمكن من التعبير عن آراءنا وتعلم آراء جديدة بل وتحدي معتقداتنا الأدبية الراسخة حينما نسعى للبحث عن طرق مختلفة للتفسير ولاستخدامها بدافع من أيديولوجيات جديدة تختلف عن سابقاتها مما يؤدي إلى تولد أفكار جديدة عن الأعمال الأدبية تتسم بالجدية والإثارة وتساعدنا في نفس الوقت على رؤية العالم من منظور مختلف. وبهذا الشكل تتضح قوة الأدب في إثارتنا وتحسيسنا على مراجعة ما رسخ من معتقدات وآراء ليس فقط المتعلقة بالأدب بل والداخلية في إدراكنا لذواتنا والآخرين والمجتمع والعالم الرحب من حولنا. ويتراءى لي الآن أن تلك المراجعة والدراسة المستمرة هي لب دراسة الإنجليزية وآدابها.

قراءات إضافية

Further Reading

يقال أن منشئي نظام المكتبات هم الطلاب و المعلمون و الأكاديميون، أو على الأقل يقوم كل منهم بتكوين مكتبة صغيرة خاصة به. إذا صح هذا القول، فسيصبح ثبت المراجع bibliographies مميّزاً للمكتبات كتمييز الحمض النووي DNA للإنسان حيث يعمل ثبت المراجع على تحقيق هدفين هما عرض مصدر الأفكار التي كنت تقرأ عنها و تزويدك بقائمة من القراءات الإضافية للرجوع لها ، و هذا الهدف الثاني هو محور المراجع التي سأوردها (مع العلم بوجود كل المراجع النقدية التي لجأت إليها هنا أيضاً) ، كما تقدم لك القراءات التالية "المحطة الأولى أو نقطة الانطلاقة" لما يمكن أن تقرأه فيما بعد ، في حين تمزج معظم المراجع بين الكتب و مقالات الدوريات journals ، آثرت أن اقتصر هنا على الكتب فقط لسهولة الوصول إليها.

المقدمة

من الصعب أن تجد كتاباً واحداً يلخص الإنجليزية ، لكن يمكنك الرجوع للكتب التالية للحصول على معنى دراسة الإنجليزية بشكل مغاير:

- David Lodge, *Nice Work* (1989), *Small World* (1984) and *Changing Places* (1975)

وهذه الكتب الثلاثة قد نشرت مجتمعة في كتاب

David Lodge Trilogy (London: Penguin, 1993)

- Fay Weldon, *Letters to Alice, on First Reading Jane Austen* (London: Sceptre, 1993)

يعد الكتاب التالي مقدمة جيدة لعدد كبير من الأعمال الأدبية و الأفكار المعاصرة:

- Richard Jacobs, *A Beginners Guide to Critical Reading* (London: Routledge, 2001)

١- كيف نشأت مادة الانجليزية؟

يزداد عدد الكتب المتناولة لتاريخ و أصول الإنجليزية كمادة دراسية يوماً

بعد يوم، و لعل أفضلها الكتب الثلاثة التالية:

- Chris Baldick, *The Social Mission of English Criticism, 1848-1932* (Oxford: Clarendon Press, 1983)
- Brian Doyle, *English and Englishness* (London: Routledge, 1989)
- Gauri Viswanathan, *Masks of Conquest: Literary Study and British Rule in India* (New York: Colombia University Press, 1989)

يقدم إ. م. و. تيليارد E. M. W. Tillyard رؤيته الشخصية لكيفية تطور هذا الموضوع في كتابه *The Muse Unchained* (London: Bowes and Bowes, 1958) ، أما كتاب *Exploring English: Criticism, Theory and Culture* (Oxford: Clarendon Press, 1990) لبيرنارد بيرجونزي Bernard Bergonzi فهو عرض شخصي شامل لتاريخ إنجلترا من خمسينيات القرن العشرين إلى ثمانيناته ، أما كتيب *The Study of Modern Languages and Literatures in The* نيتلشيب فهو *University of Oxford* (Oxford: Parker, 1887). ويمكن الرجوع لوثائق أخرى لها علاقة بذلك الموضوع و تشمل على مقتطفات من تقرير نيوبولت و كوليتر *Writing Englishness 1900* - مثل كتاب Newbolt Report and Collins

1950(London: Routledge, 1995) تحرير جودي جايلز Judy Giles و تيم ميدلتون Tim Middleton ، و كتاب *The Origins of Literary Studies in America* (London: Routledge, 1989) تحرير جيرالد جراف Gerald Graff و مايكل وارنر. تشمل الدراسات الأخرى ما يلي:

- Harry Blamires, *A History of Literary Criticism* (London: Macmillan, 1991)
- Gary Day (ed.), *The British Critical Tradition: A Re-evaluation* (Basingstoke: Macmillan, 1993)
- D. J. Palmer, *The Rise of English Studies* (London: Oxford University Press/Hull University Press, 1965)
- Peter Widdoson (ed.), *Rereading English* (London: Methuen, 1982)

هناك أيضاً موقع على شبكة الإنترنت عن "تاريخ دراسات الإنجليزية" هو

<http://humanitas.ucsb.edu/users/raley/englstud.html>

ستجد مادة علمية غزيرة عن أسرة ليفيز بما فيها السيرة الذاتية التي قدمها أيان

ماكيلوب Ian MacKillop بعنوان *F. R. Leavis: A Life in Criticism* (London: Penguin, 1997)

و دراسات أخرى لكل من:

- Michael Bell, *F. R. Leavis* (London: Routledge, 1988)
- Gary Day, *Rereading Leavis: Culture and Literary Criticism* (Basingstoke: Macmillan, 1996)
- Francis Mulhern, *The Moment of Scrutiny* (London: New Left Books, 1979)
- Anne Samson, *F. R. Leavis* (London: Harvester Wheatsheaf, 1992)

إن نصوص ليفيز جديرة بالدراسة و التمحيص ليس لأهميتها التاريخية فقط

بل و لما تظهره من نقاط نقدية حاسمة، و لأنها أمثلة ممتازة على القراءة المتعمقة ، و

أهمها

F. R. Leavis, *New Bearings in English Poetry* (1932), *Revaluation* (1936), *The Common Pursuit* (1952), *The Great Tradition* (1948), *The Living Principle* (1975). أعادت دار بينجوين Penguin طبع معظم تلك الكتب. أضف

إلى ذلك تناول آي. أ. ريتشاردز I. A. Richards لتطور القراءة المتعمقة في كتابه

Practical Criticism (London: Routledge & Kegan Paul, 1973)

المنشور أولاً عام ١٩٢٩ ، كما أن كتاب ويليام امبسون William Empson *Seven Types*

The Ambiguity (London: Penguin, 1995) المنشور عام ١٩٣٠ ، و كتاب

Rhetoric of Fiction (London: University of Chicago Press, 1961) لـ

بوث Wayne Booth عمدة في هذا المجال.

من النصوص المهمة الأخرى التي تعد محورية في تطور الإنجليزية في حد

ذاتها كتاب *Culture and Anarchy* (Cambridge: Cambridge University Press,

1960) لماتيو أرنولد Matthew Arnold و تحرير ج. دوفر ويلسن J. Dover

Wilson، و مقالات ت. س. إليوت T. S. Eliot المؤثرة مثل "Tradition and

Individual Talent" في كتابه *Selected Prose* (London: Faber and Faber,

1975) تحرير فرانك كيرمود. من الصعب الحصول على كتاب إليوت *After*

Strange Gods (London: Faber and Faber, 1934) ولم يعاد طبعه)

ستجد استعارة "الموسوعة الصينية" في كتاب جورجس بورجس Borges كما

استخدمها الفيلسوف و المؤرخ الفرنسي ميشيل فوكو Michel Foucault (١٩٢٦-)

(١٩٨٤) بشكل ملحوظ في كتابه المؤثر و المعقد *The Order of Things* (London:

Tavistock/Routledge, 1970)

٢-دراسة الانجليزية اليوم

هناك عدد من المقدمات "لنظرية الأدبية" و الإنجليزية اليوم من بين أفضلها ما يلي:

- Andrew Bennet and Nicholas Royle, *An Introduction to Literature, Criticism and Theory* (London: Prentice Hall/Harvester Wheatsheaf, 1995)

يعد الكتاب السابق مقدمة مجددة ومهمة جداً لدراسة للمفاهيم النقدية الأساسية.

- Terry Eagleton, *Literary Theory*, 2nd edition (Oxford: Blackwell, 1996)

صدرت الطبعة الأولى لهذا الكتاب عام ١٩٨٣ و من أكثر الكتب مبيعاً في

"مقدمات النظرية النقدية" لما يحتويه من تفصيل لتاريخها.

- Peter Barry, *Beginning Theory: An Introduction to Literary and Cultural Theory* (Manchester: Manchester University Press, 1995)

الكتاب التالي موجه بشكل واضح و منسق لطلاب المستويين AS و A2:

- Adrian Beard, *Text and Contexts* (London: Routledge, 2001)

أما الكتاب التالي فهو خير معين للمعلمين:

- Jane Ogborn and Lucy Webster with Barbara Blieman, *Text, Reader, Critic: Introducing Context and Interpretations* (London: The English and Media Centre, 2000)

هناك العديد من "الكتب الدراسية" العامة مع تدريبات تطبيقية و تأكيد على عنصر

التدريس. أفضلها و أحدثها و أوضحها كتاب:

- Rob Pope, *The English Studies Book*, 2nd edition (London: Routledge, 2002)

تتضمن المقدمات الأخرى الكتب التالية:

- Catherine Belsey, *Critical Practice* (London: Routledge, 1980)
- Hans Bertens, *Literary Theory: The Basics* (London: Routledge, 2001)
- Richard Bradford, *Introducing Literary Studies* (London: Prentice Hall/Harvester Wheatsheaf, 1996)

- Clara Calvo and Jean Jacques Weber, *The Literature Workbook* (London: Routledge, 1998)
- Jonathan Culler, *Literary Theory: A Very Short Introduction* (Oxford: Oxford University Press, 1997)
- Sue Collins, *Literary Criticism: An Introduction* (London: Hodder & Stoughton, 1992)
- Steve Croft and Helen Cross, *Literature, Criticism and Style* (Oxford: Oxford University Press, 1997)
- Alan Durant and Nigel Febb, *Literary Studies in Action* (London: Routledge, 1990)
- Chris Hopkins, *Thinking about Texts* (London: Palgrave, 2001)
- John Peck and Martin Coyle, *Practical Criticism* (London: Macmillan, 1995)
- Malcolm Peet and David Robinson, *Leading Questions* (London: Nelson, 1992)
- Rob Pope, *Textual Intervention: Critical and Creative Strategies for Literary Studies* (London: Routledge, 1995)

ثمة نوعان من المصطلحات الفنية التي تستخدم في مادة اللغة الإنجليزية. النوع الأول منها وصفية. (من السهل وصف البحر الشعري بأنه ثنائي *duple verse / iambic* verse عن القول بأنه ينتظم في النسق "du-dum du-dum du-dum du-dum"). أما النوع الثاني فهي مصطلحات تقدم ضمناً منطلقاً نقدياً واسع النطاق. يقوم كل نوع على أيديولوجية و أفكار خاصة به مما يسمح للاتجاهات النقدية المختلفة أن تستخدم عدداً كبيراً من المصطلحات المختلفة (على الرغم من تداخل بعض المصطلحات بين النوعين). و عموماً فهذه المصطلحات نفس أثير المصطلحات الوصفية (فمن السهل مثلاً أن تستخدم مصطلح "التجسيد" *reification/objectification* – بعد شرح كل واحد منهما بالطبع – عن تكرار قولنا "عمليات التفكير التي تحيل البشر و الأفكار المعنوية إلى جمادات"). يقول بعض الناس أن الإنجليزية (خاصة النظرية الأدبية) بها الكثير من "المصطلحات صعبة الفهم" *jargon*. بالطبع كلنا نجد صعوبة في التعامل مع أي شيء يُستخدم

المصطلحات الفنية ، لكن معارضة استخدام المصطلحات الفنية أو الأفكار المنمقة عن الأدب يعني وجود طريقة "طبيعية" للتأويل يمكن بواسطتها الاستغناء عن "لغة المصطلحات" بكل أنواعها كما توحى بضرورة دراسة الإنجليزية بإسلوب أيسر من مواد أخرى كالكيمياء أو علم الاجتماع التي تعج بالمصطلحات الفنية. يمكن الرجوع إلى قائمتين للمفردات glossary في هذا الصدد:

- M. H. Abrams, *A Glossary of Literary Terms*, 5th edition (London: Holt, Rinehart and Winston, 1988)
- Jeremy Hawthorn, *A Concise Glossary of Contemporary Literary Theory* (London: Arnold, 1998)

أفضل مقدمة عن المسائل الفنية المتعلقة بالموسيقى و البحور الشعرية هي:

- Derek Attridge, *Poetic Rhythm* (Cambridge: Cambridge University Press, 1995)

هناك أيضاً عدد من القراءات المختارة لمقالات لكبار النقاد و المنظرين من أكثرها انتشاراً كتاب جولي ريفكن و مايكل ريان Julie Rivkin and Michael Ryan, *Literary Theory: An Anthology* (Oxford: Blackwell, 1998). ينتهج بيتر بروكر

و بيتر ويدوسن منحىً آخرًا في كتاب Peter Brooker and Peter Widdowson *Practical Reader in Contemporary Literary Theory* (London: Prentice Hall/Harvester Wheatsheaf, 1996) حيث يطبقا النظريات النقدية على نصوص

بعينها. كما يقدم كتاب مارتن ستيفن Martin Stephen, *English Literature: A Study Guide*, 2nd edition (London: Longman, 1991) مسحاً للأدب الإنجليزي

بشكل ميسر - و تقليدي نوعاً ما - ، في حين نجد في كتاب دافيد بيرري David Pirie, *How to Write Critical Essays* (London: Routledge, 1985) نصائح تعين

على كتابة المقالات النقدية كما هو واضح من العنوان.

كما تخدم العديد من مواقع الإنترنت الإنجليزية في ذلك ، يحضرنى الآن ستة منها تتعلق بموضوع الفصل الحالي:

- الخادم الإنجليزي <http://eserver.org/>
- صوت المكوك <http://vos.ucsb.edu/>
- المصادر الأدبية <http://andromeda.rutgers.edu/jlynch/Lit/>
- مكتبة الإنترنت العامة لكتابات النقد الأدبي <http://www.ipl.org/ref/litcrit/>
- مركز هببل للدراسات الإنسانية <http://www.humbul.ac.uk/>
- الموسوعة الأدبية <http://www.LitEncyc.com/>

تجد الدراسة المسحية لأقسام اللغة الإنجليزية في:

Council for College and University English, *the English Curriculum: Diversity and Standards: A Report Delivered to the Quality Assurance Agency* (1997)

٣- الإنجليزية و "الإجابة الصحيحة"

إن مناهج تدريس الإنجليزية من أكثر المواد مناقشة، و إليك مجموعة مختارة من الكتب التي تناول كيف يتم تدريس الإنجليزية و أسباب تبني هذه الطرق. أي كتاب لبريان كوكس Brian Cox يستحق القراءة خاصة كتاب *Cox and Cox: An English Curriculum for the 1990s* (London: Hodder and Stoughton, 1991). حيث يعتمد جزء كبير من هذا الفصل على كتاب باتريك سكوت الرائع - لكنه مرجع قديم الآن -

Patrick Scott, *Reconstructing A-level English* (Buckingham: Open University Press, 1989)

تتضمن الكتب الأخرى ما يلي:

- Martin Blocksidge (ed.) *Teaching Literature 11-18* (London: Continuum, 2000)
- Susan Brindley (ed.) *Teaching English* (London: Routledge, 1994)
- Peter Brooker and Peter Humm, *Dialogue and Difference: English into the 90s* (London: Routledge, 1989)
- Peter Buckroyd and Jane Ogborn, *Coursework in English A-Level and S-Level English Literature* (London: Hodder and Stoughton, 1992)
- Brian Cox, *Cox on the Battle for the English Curriculum* (London: Hodder and Stoughton, 1995)
- Brian Cox (ed.) *Literacy is not Enough: Essays on the Importance of Reading* (Manchester: Manchester University Press/The Book Trust, 1998).

هذا الكتاب هو مجموعة مقالات واسعة تثير الاهتمام بالأدب و تدريسه

- Brian Cox, Trevor Dickinson and Pat Barret, '*Made tongue-tied by authority*': new orders for English? A response by the National Association for the Teaching of English to the review of the Saturday Order for English (London: NATE/Longman, 1992)

هناك ردة فعل على نشرة المجلس الوطني للمناهج (انظر التالي)

- M. T. Fain, *An Investigation into the Effect of Question Choice in A-level* (Aldershot: AEB for General Certificate in English, 1975)

يصف العنوان السابق المحتوى جيداً. ما هي النتيجة المذهلة لذلك؟ يزداد احتمال اختيار الطلاب للأسئلة التي تتيح لهم الحصول على الدرجات النهائية، و في الواقع يعني ذلك أنك تجيب على أسئلة تلقى الدعم و التأكيد الإداري كبرامج التلفزيون المشاهدة و مذكرات المراجعة و غيرها. من هنا نجد أن اختيار الأسئلة يؤكد وجود الأعمال الأدبية المرجعية canons.

- Ivor Goodson and Peter Medway (eds), *Bringing English to Order: The History and Politics of a School Subject* (London:

يحتوي هذا الكتاب على مجموعة جيدة (The Falmer Press, 1990) من المقالات

- Peter Griffith, *Literary Theory and English Teaching* (Milton Keynes: Open University Press, 1987)
- Bernard T. Harrison (ed.), *The Literate Imagination: Renewing the Secondary English Curriculum* (London: David Fulton, 1994)
- Margaret Meek and Jane Miller (eds), *Changing English: Essays for Harold Rosen* (London: Heinemann Education Books/Institute of Education, 1984)
- Wndy Morgan, *Critical Literacy in the Classroom* (London: Routledge, 1997)
- National Curriculum Council: National Curriculum English, *The Case for Revising the Order* (July 1992) مثال جيد على

مخارج و مداخل السياسة التعليمية

- Harold Rosen, *Neither Bleak House nor Liberty Hall: English in the Curriculum* (London: Institute of Education, 1981)
رغم أنها نسخة قديمة إلا أنها مصدر مهم لمبادئ التعليم.
- Chris Searle, *None but our Words: Critical Literacy in the Classroom and Community* (Buckingham: Open University Press, 1998).

و كما يقول الكتاب: مثالية و أكثر إلهاماً

هناك أيضاً العديد من الدوريات التي تتناول نفس الموضوع نخص منها

بالذكر *Changing English* .

موقع مواصفات و إدارة المناهج على الإنترنت هو <http://www.qca.org.uk>

٤-الاتجاهات النقدية

طوّر رينيه ويليك Rene Wellek و أوستن وارين Austin Warren أفكارهما عن الاتجاهين الداخلي/الذاتي والخارجي/السياقي في كتاب *Theory of Literature*, 3rd edition (Harmondsworth: Peregrine, 1963) الذي يعد واحداً من أشهر الكتب التي تناقش ماهية الأدب وفق آراء مدرسة النقد الجديد New Criticism. كما يعرض كتاب Denis Donoghue, *Ferocious Alphabets* (London: Faber and Faber, 1981) لتأملات في ممارسة النقد.

٥-الأدب و القيمة و الأعمال الأدبية المرجعية

لقد أهتم سؤال: "ما هو الأدب؟" الكتاب و النقاد و الفلاسفة منذ عهد بعيد. يمكن البدء بالكتابين التاليين:

- كتاب "البويطيقا/فن الشعر" *Poetics* لأرسطو كتاب قصير و مباشر جرب البدء به و ستندهش.
- كتاب "الجمهورية" *The Republic* لأفلاطون الجزء الثاني و الثالث والعاشر. إنه واحد من أقدم و أكثر الكتب تأثيراً عن الأدب و يتميز في هذه الأجزاء المذكورة بعدم الطول أو الصعوبة.

تتضمن المحاولات الأكثر حداثة التي تناولت الإجابة عن السؤال كتاب رينيه و يليك و أوستن وارين (المذكور أعلاه ضمن مراجع الفصل الرابع) حيث يلخصان فيه فهمهما للقضايا موضوع الفصل بينما يعطي جوناثان كلر إجابة مختلفة جداً في كتابه *Structuralist Poetics* (1965). أما جاك ديريدا Jacques Derrida - وهو واحد من أشهر المفكرين المعاصرين - فنذكر له تنظيره السهل المبدع في مقابلة

صحفية بعنوان "This Strange Institution Called Literature" و ستجد هذه المقالة في كتابه *Acts of Literature*, Derek Attridge (ed.) (London: Routledge, 1992). يشتمل كتاب Imre Salusinszky, *Criticism in Society* (London: Routledge, 1987) على عدد من الحوارات المهمة و الشيقة مع النقاد المهتمين بالأدب و النقد. كما يعد كتاب روب بوب *The English Studies Book* (المذكور ضمن مراجع الفصل الثاني) بداية جيدة ، و كذلك كتاب Henry Luis Gates Jr, *Loose Canons: Notes from the Culture Wars* (Oxford: Oxford University Press, 1992) و ما يحتويه من مناقشات مرحة بشأن الأعمال الأدبية المرجعية. مرة أخرى نجد أن الأعمال الأدبية المرجعية كانت السبب الرئيس في كثير من الجدل. إليك مجموعة صغيرة من المراجع المتاحة بالإضافة لكتب ليفيز و إليوت المذكورة.

- Harold Bloom, *The Western Canon* (London: Macmillan, 1995)
- Alastair Fowler, *Kinds of Literature* (Oxford: Clarendon Press, 1982)
- John Guillory, *Cultural Capital* (London: University of Chicago Press, 1993)
- Robert von Hallberg (ed.), *Canons* (London: University of Chicago Press, 1984)
- Barbara Harrstein Smith, *Contingencies of Virtue* (London: Harvard University Press, 1988)
- Frank Kermode, *The Classic* (London: Harvard University Press, 1983)
- Robert Scholes, *Textual Power* (London: Yale University Press, 1985)

حصلتُ على المادة العلمية الخاصة بشينويزو و Chinweizu و أونوشيكوا جيمي Onwuchekwa Jemie و إيشيكو مادوبويك Ihechukwu Madubuike من كتاب *The Decolonization of African Literature* (Washington: Howard University Press, 1983). يأتي اقتباس توني موريسون من مقالة "Unspeakable Things Unspoken: The Afro-American Presence in American Literature",

Michigan Quarterly Review 27(1) (1989): 1-34. أما برايان كوكس فمصدره هو كتابه *Cox on the Battle for the English Curriculum* (انظر مراجع الفصل الثالث).

٦-دراسة شكسبير

إليك مجموعة صغيرة جداً من الكتب وثيقة الصلة بموضوع الفصل الحالي:

- Katherine Armstrong and Graham Arkin, *Studying Shakespeare: A Practical Guide* (London: Prentice Hall, 1998)
- Jonathan Bate, *The Genius of Shakespeare* (London: Picador, 1997)
- Jonathan Dollimore and Alan Sinfield (eds), *Political Shakespeare: New Essays in Cultural Materialism* (Manchester: Manchester University Press, 1985)
- Malcolm Evans, *Signifying Nothing: Truth's True Content in Shakespeare's Texts* (Harvester: Brighton, 1986)
- Rex Gibson (ed.), *Secondary School Shakespeare: Classroom Practice* (Cambridge: Cambridge Institute of Education, 1990)
- Terence Hawkes, *That Shakespearian Rag: Essays on a Critical Process* (London: Methuen, 1986)

Graham Holderness(ed.), *The Shakespeare Myth* (Manchester: Manchester University Press, 1988). David Hornbrook 'Go, Play, Boy, Play": Shakespeare and Educational Drama'.

- Susan Leach, *Shakespeare in the Classroom* (Buckingham: Open University Press, 1992)
- Sean McEvoy, *Shakespeare: The Basics* (London: Routledge, 2000)
- Kiernan Ryan, *Shakespeare*, 2nd edition (London: Prentice Hall/Harvester Wheatsheaf, 1995)
- Gary Taylor, *Reinventing Shakespeare: A Cultural History from the Restoration to the Present* (London: Hogarth Press, 1989)

اقتباسات فاي ويلدن مأخوذة من كتاب *Letters to Alice, on First Reading Jane Austen* (انظر المرجع أعلاه ضمن مراجع المقدمة) صفحات ١١-٢٠. يناقش لدفيج ويتنجشتاين Ludwig Wittgenstein شكسبير في كتاب *Culture and Value*

'Reading هي John Yandell ياندل (Oxford: Blackwell, 1998). مقالة جون ياندل
 'Changing English 4(2) (1997) بكتاب Shakespeare, or Ways with Will'
 'To See or not to هي James Wood وود و مقالة جيمس وود ٢٩٤-٢٧٧ صفحات
 'See' من دورية 12/13 October 1994. اقتباس سوينبرن Swinburne من
 'The Complete Works of Shakespeare, Edward Dowden كتاب المقدمة العامة لكتاب
 .(ed.) (London: Henry Froud/ Oxford University Press, 1910).

٧-هل مات المؤلف؟

Roland Barthes, 'The Death of the : إليها هي
 'Author' (و لا تقل عنها أهمية مقالة 'From Work to Text') ومقالة Michel
 W. K. Wimsatt and M. C. Foucault "What is an Author?" ومقالة
 "The Intentional Fallacy" Beardsley, كل تلك المقالات و غيرها الكثير يشتمل
 عليها الكتاب الرائع (Edinburgh: Authorship from Plato to the Postmodern
 Edinburgh University Press, 1995) تحرير شين بيرك Sean Burke. كما كتب
 بيرك أيضاً دراسة جيدة جداً في نفس الموضوع نقداً لفكرة "موت المؤلف":
 'The Death and Return of The Author' (Edinburgh: Edinburgh University Press,
 1992).

٨-الاستعارات والصور البيانية

يرجع أفضل ما كتب عن الاستعارات لجورج لاكوف George Lakoff و
 مارك تيرنر Mark Turner أحياناً في عمل تعاوني، حيث استلهمت معظم أفكار و
 أمثلة هذا الفصل من كتاباتهم. من أكثر المراجع المرشحة كتاب
 'Reason: A Field Guide to Poetic Metaphor' (London: University of Chicago

George Lakoff and Mark Johnson, *Metaphors We Live By* (London: University of Chicago Press, 1980) و كتاب George Lakoff, *Women, Fire and Dangerous Things: What Categories Reveal About the Mind* (London: University of Chicago Press, 1987). من المراجع المفيدة كتاب حرره ديورا كاميرون Deborah Cameron, *The Feminist Critique of Language* (London: Routledge, 1998). أما مقالة جاك ديريدا Jacques Derrida, 'White Mythology: Metaphors in the Text of Philosophy' (London: Harvester, 1982) بكتاب *Margins of Philosophy*. من الكتب المغايرة لهذه المراجع في الخط الفكري رغم تناوله لقوة اللغة كتاب J. L. Austin, *How to Do Things with Words* (1962) فهو كتاب غاية في الشهرة و التأثير عن استخدام اللغة حيث يقول في بدايته: "ما أنوي قوله هنا لا هو صعب و لا محل خلاف". من المدهش أن الكتاب كذلك ، كما أنه ليس مسترسلاً.

٩- السرد القصصي والخاتمة القصصية

هناك العديد من المراجع التي تتناول القصص و السرد بينما تقل المراجع المتعلقة بالخاتمة القصصية. من أفضل الكتب التي تصلح كنقطة انطلاق كتاب H. Porter Abbot *Narrative* ضمن سلسلة مقدمات كامبريدج (Cambridge University Press, 2002). أما كتاب Shlomith Rimmon-Kenan, *Narrative Fiction: Contemporary Poetics* (London: Routledge, 1990) فهو كتاب شامل لكن يشوبه الطول الممل ، في حين يعد كتاب *The Narrative Reader* (London: Routledge, 2000) تحرير مارتن ماكيلان Martin McQuillan أفضل مجموعة للنصوص المختارة التي تغطي التطورات السابقة كما فعل بروب Propp بالإضافة

لتناوله للأفكار الجديدة عن موضوع القصص و السرد. تجد أفضل مثال على "فن القصص" narratology بشرح كامل كتاب Gerard Genette, *Narrative Discourse* (Oxford: Blackwell, 1980) ترجمة جين إ. ليفيز Jane E. Leavis . يعد كتاب Peter Brooks, *Reading For the Plot: Design and Intention in Narrative* (London: Harvard University Press, 1992) أكثر طلباً و قيمة عن موضوع السرد القصصي. ختاماً، يتميز كتاب Frank Kermode, *The Sense of An Ending* (Oxford: Oxford University Press, 2000) باللامباشرة و الجمال و الأهمية في تناول الخاتمة القصصية، لذا أعيد طبعه حديثاً.

١٠- الإنجليزية والهوية القومية والموروث الثقافي

إنه لموضوع ضخم و متنامي. من أهم المراجع في هذا المجال كتاب Benedict Anderson, *Imagined Communities: Reflections on the Origin and Spread of Nationalism* (London: Verso, 1991) نسخة مزيدة و منقحة. أدلى الناقد الثقافي ستيفارت هول Stuart Hall بدلوه كثيراً في هذه القضية و القضايا المتعلقة بها كالجنس و العرق، انظر مثلاً، Stuart Hall and Paul Du Gay (eds), *Questions of Cultural Identity* (London: Sage, 1996) كتاب *Critical Dialogues in Cultural Studies* (London: Routledge, 1996) تحرير دافيد مورلي David Morley و كوان- هسنج شي Kuan-Hsing Che . رغم اتصاف كتابات هومي بابا Homi Bhabha بالصعوبة إلا إنها تحوي علماً نافعاً جداً، انظر مجموعته المحررة *Nation and Narration* (London: Routledge, 1990) ، أو مقالاته الطموحة الشيقة *The Location of Culture* (London: Routledge, 1994) حيث قمت بالاقتراس من مقالة بعنوان 'DissemiNation: Time, Narrative and the

'Margins of the Modern Nation' ظهرت في كلا الكتاين. كما وجدت آراء سلمان رشدي الواردة بكتاب *Imaginary Homelands: Essays and Criticism 1981-1919* (London: Granta Books, in association with Penguin, 1991) (ستجد ما اقتبسته من آراءه في مقالة بعنوان 'In Good Faith'). للوقوف على وثائق عن صفة الإنجليزية Englishness أحيلك إلى كتاب Judy Giles and Tim Middleto (eds), *Writing Englishness 1900-1950* (انظر مراجع الفصل الأول) للحصول على تعليقات ذات صلة وثيقة بنفس الموضوع راجع الكتاب الفلنتة للناقد إدوارد سعيد (London: Panteon Books, 1978) *Orientalism* Edward Said و الكتاب اللاحق له *Culture and imperialism* (London: Vintage, 1994). و لا يقل روعة عن هذه الكتب ما قدمه بول جيلروي Paul Gilroy خاصة كتابه *Between Camps: Nations, Cultures and the Allure of Race* (London: Penguin, 2000) الذي رفض أن يغض الطرف فيه عن القضايا الشائكة التي تمحضت عنها المناقشات.

من الأعمال الأساسية كمقدمة لفكرة "التراث" كتاب David Lowenthal, *The Past is a Foreign Country* (Cambridge: Cambridge University Press, 1985). ثم أكمل الكاتب طرحه في كتاب *The Heritage Crusade and the Spoils of History* (Cambridge: Cambridge University Press, 1998). يظهر اقتباس برايان كوكس في كتاب Susan Brindley, *Teaching English* (انظر مراجع الفصل الثالث).

١١- الإنجليزية والأدب والسياسة

اقتباسات روبرت يونج Robert Young مأخوذة من كتابه الشامل *Postcolonialism: An Historical Introduction* (Oxford: Blackwell, 2001). لإدوارد سعيد كتابات

مهمة في السياسة خاصة في مجموعة مقالاته *The World, The Text and The Critic* (London: Faber and Faber, 1984) كما يمكن الرجوع لكتاب وندي مورجان *Critical Literacy in the Classroom* (انظر مراجع الفصل الثالث).

يطور هنري لويس جيتس Henry Luis Gates أفكاره في المجلد المحرر *Black Literature and Literary Theory* (London: Methuen, 1984) ويزيده تفصيلاً في *The Signifying Monkey: a Theory of Afro-American Literary Criticism* (Oxford: Oxford University Press, 1988). هناك كتاب آخريين في نفس المضمار مثل كورنيل ويست Cornel West (له كتاب جيد بعنوان *Cornel West Reader* (New York: Basic Civitas books, 1999)) وكذلك بيل هوكس Bell Hooks صاحبة الكتاب السلس *Ain't I a Woman: Black Women and Feminism* (London: Pluto, 1982) ومجموعة مقالاتها اللاحقة *Teaching to Transgress: Education as the Practice of Freedom* (London: Routledge, 1994) علامة فارقة في هذا المجال.

يحظى النقد الأدبي برافد سياسي يساري واضح وقوي في المملكة المتحدة، لكن يظهر في الأفق اسمان هما الأكثر تأثيراً.

الأول هو راييموند ويليامز Raymond Williams الذي يمكنك البدء بكتابه:

- *Culture and Society 1780-1950* (London: Hogarth Press, 1990)
- *Keywords: A Vocabulary of Culture and Society* (London: Croom Helm, 1976).

توجد مقدمة تفصيلية لأعمال ويليامز هي *John Higgins, Raymond Williams: Literature, Marxism and Cultural Materialism* (London: Routledge, 1999) أما الناقد اليساري الثاني فهو Terry Eagleton. بالإضافة لكتابه *Literary Theory* السابق ذكره، له كتب أخرى مفيدة نذكر منها:

- *Against the Grain: Selected Essays* (London: Verso, 1986)
- *Ideology: An Introduction* (London: Verso, 1991)
- *The Function of Criticism* (London: Verso, 1984)
- *The Significance of Theory* (Oxford: Blackwell, 1990)

هناك أيضاً *Eagleton Reader* (Oxford: Blackwell, 1998) تحرير ستيفن ريجان

Stephen Regan

١٢- الإنجليزية متداخلة التخصصات

أفضل المقدمات للأطروحات الحالية الخاصة بصور التلاقي بين التاريخ و الدراسات الأدبية كتاب (Keith Jenkins, *Rethinking History* (London: Routledge, 1991). تشمل التعليقات الأخرى التي تناولت أهمية القصص في دراسة التاريخ الكتاب باكورة كتابات هايدن وايت Hayden White (حتى وإن شابه الضخامة و التعقيد) *Metahistory* (London: Johns Hopkins University Press, 1973).

يمكن أن تجد مناقشة "الثقافتان" في كتاب C. P. Snow, *The Two Cultures and a Second Look* (Cambridge: Cambridge University Press, 1964) و كتاب F. R. Leavis, *Two Cultures? The Significance of C. P. Snow* (London: Chatto and Windus, 1962).

يعد العلم السلس أو "المشهور" من بين المجالات البحثية الضخمة و المهمة. يمكنك البدء بكتاب عن علم الحياة Richard Dawkins, *The Selfish Gene* (Oxford: Oxford University Press, 1989) من الكتب البارزة أيضاً كتاب Daniel Dennett, *Darwin's Dangerous Idea* (London: Penguin, 1995) و كتاب *Consciousness Explained* (London: Penguin, 1991). أما كتاب Dawkin, *Unweaving the Rainbow* (London: Allen Lane, 1998) فيناقش الفن بشيء من التفصيل كما هو واضح من هذا الفصل. من أشهر الكتب المعارضة

لطرح دو كتر Dawkins و المناذية ببعض مزاعم العلم المشهور puplar science

.Steven Rose, *Lifelines* (London: Penguin, 1997) الجوفاء كتاب

يمكنك تتبع قصة رجل كينويك Kennewick Man على موقع <http://www.tri-cityherald.com/bones>

من المقدمات الجيدة للدراسات الثقافية ما يلي:

- J. Storey (ed.), *Cultural Theory and Popular Culture: A Reader* (Hemel Hempstead: Harvester Wheatsheaf, 1994)
- Susan Bassnett (ed.), *Studying British Cultures: An Introduction* (Lonon: Routledge, 1997)
- Dick Hebdige, *Subculture: The Meaning of Style* (London: Routledge, 1979) يعد هذا المرجع بحق عمدة في الدراسات الثقافية (1979) و غاية في السهولة.

الخاتمة

تناقش معظم الكتب الواردة أعلاه أهمية الأدب و الإنجليزية و النقد. إذا أردت

الاستزادة و التفصيل حول تلك الموضوعات فيمكنك الرجوع إلى مقالة قصيرة

للفيلسوف الأمريكي ريتشارد روتي Richard Roty بعنوان 'Heidegger, Kundera,

Dickens' ضمن كتابه *Essays on Heidegger and Others: Philosophical*

Papers, Vol. 2 (Cambridge: Cambridge University Press, 1991) و كذلك

كتابه الشيق *Contingency, Irony and Solidarity* (Cambridge: Cambridge

University Press, 1989)

ثبت المصطلحات

أولاً: عربي - إنجليزي

أ

Innovations	ابتكارات/تجديدات
Industrial revolution	الثورة الصناعية في أوروبا (١٧٦٠-١٨٤٠)
Genres	الأجناس الأدبية (كالشعر و المسرح)
Psychoanalysis	التحليل النفسي
Evolution	التطور/الارتقاء (نظرية دارون)
Romantic movement	الحركة الرومانسية
Jacobean life	الحياة تحت حكم جيمس الأول
Literature	الأدب
Roles	أدوار
Analepsis	استرجاع الماضي
Prolepsis	استشراف المستقبل
Memorising	استظهار
Metaphor	استعارة
Figurative	استعاري
Style	إسلوب فني
Cosmic rays	الأشعة الكونية
Revaluation	إعادة تقييم
Vindication	إعلان حقوق

The Canon	الأعمال الأدبية الرائعة
The Classics	الأعمال الكلاسيكية (للإغريق والرومان)
Elizabethan life	الحياة في عصر الملكة إليزابيث
Current affairs	الأحداث الجارية
Darwinism	الدارونية (نسبة لتشارلز داروين)
Slavery	الرّق
Events	أحداث في عمل أدبي
Statistics	إحصاءات
Morals	أخلاق
Performance	أداء
Song	أغنية
Horizon	الأفق
Thoughts	أفكار
Quotation	اقتباس أدبي
Minority	أقلية
Academics	الأكاديميين
Bestseller	أكثر الكتب مبيعاً
Cliché	أكلاشيه (عبارة جوفاء من كثرة الاستخدام)
Historicism	المذهب التاريخي
Formalism	المذهب الشكلي
Marxism	المذهب الماركسي (نسبة لكارل ماركس)
Feminism	المذهب النسوي في النقد
Millenium	ألفية (١٠٠٠ عام)
Tactics	آليات

Objectives

أهداف



Investigation

بحث / مسألة

Atavistic

بدائي

Common sense

بداهة / حدس

Insight

بصيرة / فهم عميق

Rhetoric

بلاغة

Crucible

بوقة



Prosopopeia

تجسيد

Heritage

تراث

Pedagogical

تربوي

Pastime

ترفيه

Focalisation

التركيز القصصي

Simile

تشبيه

Animism

تشخيص

Classification

تصنيف

Definition

تعريف

Adult Education

تعليم الكبار

Defamiliarisation

تغريب

Reaction	تفاعل
Interpretation	تفسير
Traditional	تقليدي
Appraisal	تقويم الأداء
Assessment	تقييم
Paradox	تناقض ذاتي
Irony	تمك أدبي
Marginalisation	تهميش (تقليل من شأن)
Syllabus	توزيع المنهج الدراسي
Expectations	توقعات / آمال

ث

Trio	ثلاثية
Radical	ثوري

ج

Award	جائزة
Agenda	جدول أعمال
Inanimate	جماد / غير حي
Gender	جنس (ذكر - أنثى)
Essence	جوهر

ح

Crucial	حاسم / هام
Nobel priza-winning	حائز على جائزة نوبل
Plot	حبكة (في رواية)
Boundaries	حدود فاصلة
Cvtil war	حرب أهلية
Movements	حركات أدبية
Period	حقبة زمنية
Disciplines	حقول معرفية
High truth	حقيقة عليا
Campaign	حَمَلَة

خ

Closure	خاتمة قصصية
Extrinsic	خارجي / سياقي
Graduate	خريج
Pigeonhole	خزانة مقسمة لمربعات منظمة
Characteristics	خصائص / سمات
Melange	خليط
Imagination	خيال



Intrinsic	داخلي
Encyclopedia	دائرة معارف (موسوعة)
Business studies	دراسات الأعمال
Humanities	دراسات إنسانية (كالأدب و الفلسفة)
Survey	دراسة مسحية
Baccalaureate	درجة البكالوريوس
Degree	درجة علمية
Propaganda	دعاية
Journal	دورية علمية



Subjective	ذاتي
Taste	ذوق



Narrator	راوية
Omniscient narrator	راوية عليم بكل الأحداث
Symbol	رمز
Novel	رواية

Campus novel	رواية الحرم الجامعي
Thriller	رواية المغامرات
Head of English	رئيس قسم اللغة الانجليزية

س

Cynical	ساخر
Narration	سرد القصصي
Natives	سكان أصليين
Reputation	سُمة
Sonnet	سونيئة (قصيدة من ١٤ بيتاً)
Politics	سياسة
Context	سياق
Biography	سيرة ذاتية
Surreal	سيرياي (عمل فني لا يخضع لقوانين العقل)

ش

Poet	شاعر
Persona	شخصية في عمل أدبي
Character	شخصية
East India Company	شركة الهند الشرقية
Theatre company	شركة مسرحية
Code	شفرة

Totalitarian

شمولي

ص

Central conflict

صراع محوري

Clashes

صراعات / خلافات

Elite

صفوة القوم

Artificial

صناعي

Figures of speech

صور بيانية

Image

صورة

Version

صيغة

ض

implicit

ضمني

ط

Edition

طبعة كتاب

Classes

طبقات اجتماعية

Working class

الطبقة العاملة

Categories

طوائف / أصناف



Archeologist	عالم آثار
Diegetic	عالم القصة (الجو الذي تتم فيه الأحداث)
Genius	عبقري
Race	عرق
Slums	العشوائيات (المناطق المعدمة في المدينة)
Restoration	عصر استعادة الحكم الملكي بالجلترا (١٦٦٠)
Renaissance	عصر النهضة (١٤٥٠-١٦٥٠)
Decade	عقد (١٠ سنوات)
Signs	علامات
Sociology	علم الاجتماع
Hermeneutics	علم التأويل (الهرمنيوطيقا)
Aesthetics	علم الجمال
Computer science	علم الحاسب الآلي
Zology	علم الحيوان
Anthropology	علم دراسة الإنسان
Masterpiece	عمل أدبي رائع
Anonymous	عمل لا يحمل اسم مؤلفه
Headlines	عناوين الصحف
Racism	العنصرية

غم

Mystery

غموض

Lyrical

غنائي

Non-conventional

غير تقليدي

فا

Presuppositions

فرضيات مسبقة

Philosophy

فلسفة

Arts

فنون

Chaos

فوضى

قا

Mould

قالب

Further reading

قراءات إضافية

Close reading

قراءة متعمقة

Century

قرن (١٠٠ عام)

Detective story

قصة بوليسية

Poem

قصيدة

Issues

قضايا

Rules

قواعد

Artistic worth

قيمة فنية

ك

Dramatist

كاتب مسرحي

Oracle

كاهن

Set book

كتاب مقرر

Creative writing

كتابة إبداعية

Pamphlet

كتيب \ نشرة

Entry

كلمة مفتاحية في قاموس (ترتب أبجدياً)

Metonymy

كناية

Comedy

كوميديا \ مسرحية هزلية

ج

Immoral

لا أخلاقي

Linguistics

لسانيات \ لغويات

Hebrew

لغة عبرية

ح

Tragedy

مأساة

Hyperbole

مبالغة أدبية

Multicultural

متعدد الثقافات

Ideal	مثالي
Synecdoche	مجاز
Abstract	مجرد / غير مادي
Parliament	مجلس الأمة (البرلمان)
Miscellaneous	مجموعة متنوعة
Anthology	مجموعة من الأعمال الأدبية
Lecturer	محاضر
Content	محتوى
Editor	محرر
Iconoclast	محطم الأصنام (أي الثوابت من الفكر)
Touchstone	محك
Literacy	محو الأمية
Chart	مخطط / رسم تخطيطي
Approach	مدخل / أسلوب
Postcolonialism	مذهب ما بعد الاستعمارية
Postmodernism	مذهب ما بعد الحداثة
Synonyms	مرادفات
Authority	مرجعية / حجة
Candidate	مرشح / متقدم للدراسة
Hotchpotch	مزيج غير متجانس
Equality	مساواة
Secondary level	مستوى المرحلة الثانوية
Degree level	مستوى الشهادات
Play	مسرحية

Soap Opera	مسلسل درامي اجتماعي
TV mini-series	مسلسلات تليفزيونية قصيرة
Project	مشروع
Dramatic scene	مشهد درامي
Sources	مصادر
Historical chance	مصادفة تاريخية
Jargon	مصطلحات متخصصة
TV adaptations	معالجات تليفزيونية
Criteria	معايير
Literal sense	معنى حرفي
Diary	مفكرة
Comparison	مقارنة / تشبيه
Articles	مقالات
Access course	مقرر قبول
Yardstick	مقياس
Prestige	مكانة رفيعة
University and Colleges Admission	مكتب خدمات القبول بالكليات و
Service	الجامعات
Actor	ممثل
Medieval	من العصور الوسطى (القرون ٩: ١٦)
Curricula	مناهج دراسية
Detached	منفصل عن العمل (للمؤلف أو الراوية)
Mission	مهمة / رسالة
Critical positions	مواقف نقدية

Theme	موضوع عمل أدبي
Objective	موضوعي
Author	مؤلف
Talent	موهبة

ن

Critic	ناقد
Prose	نثر
Victorian	نسبة لحكم الملكة فيكتوريا (١٨٣٧-١٩٠١)
Text	نص
Literary theory	النظرية الأدبية
Super theory	نظرية حارقة
Literary criticism	النقد الأدبي
New criticism	النقد الجديد
Practical criticism	النقد العملي
Open ends	نهايات مفتوحة (في الرواية)
Genre	نوع أدبي

ه

Hyperidity	هجينية
National identity	هوية قومية
Examination board	هيئة المتحنيين

Qualifications and Curriculum
Authority

هيئة المواصفات و المناهج

و

Point of view

وجهة نظر

Inspiration

وحي / إلهام

Media

وسائل الإعلام

Descriptive

وصفي

Patron

وصي أدبي

Author function

وظيفة المؤلف

Intentional fallacy

وهم القصد

Pathetic fallacy

وهم المشاعر

ي

Devise

يبتكر

Covert

يتحول من دين لآخر

Appreciate

يتذوق عمل أدبي

Create

يخلق

Do English

يدرس الإنجليزية

Pursue

يسعى وراء

Encode	يشفرّ (يحول أفكار إلى شفرة)
Portray	يصور
Reflect	يعكس
Decode	يفك شفرة
Reveal	يكشف
Suit	يناسب
Argue	يناقش/يجادل
Construct	ينشيء
Threaten	يهدد
Orientate	يوجه
Establish	يؤسس
Convey	يوصل رسالة

ثانياً: إنجليزي - عربي

A

Abstract	مجرد
Absurd	عشبي
Academics	الأكاديميين
Access course	مقرر قبول
Activist	ناشط
Actor	مثل
Adult Education	تعليم الكبار
Aesthetics	علم الأخلاق
Agenda	جدول أعمال
Ambiguous	غامض
Analepsis	استرجاع الماضي
Anarchy	فوضى
Animism	التشخيص
Anonymous	عمل لا يحمل اسم مؤلفه
Anthology	مجموعة أعمال أدبية
Anthropology	علم دراسة الإنسان
Appraisal	تقييم الأداء
Appreciate	يتذوق عمل أدبي
Approach	مدخل / أسلوب دراسة

Archeological scientist	عالم آثار
Artistic worth	قيمة فنية
Arts	الفنون
Assessment	تقييم
Assumptions	فرضيات مسبقة
Atavistic	بدائي
Attitude	اتجاه
Author	مؤلف
Author-function	وظيفة المؤلف
Authority	مرجعية
Award	جائزة

B

Baccalaureate	درجة البكالوريوس
Barbarian	همجي
Biography	سيرة ذاتية
Boundaries	حدود فاصلة
Business studies	دراسات الأعمال

C

Campaign	حملة
Campus novel	رواية الحرم الجامعي
Candidate	مرشح / متقدم للدراسة

Canon	الأعمال الأدبية المرجعية
Career	الحياة المهنية
Categories	طوائف
Central	مركزي
Central conflict	الصراع المحوري
Century	قرن (١٠٠ سنة)
Certainties	حقائق
Challenge	تحدي
Character	شخصية
Characteristics	سمات
Charter	ميثاق
Civil war	حرب أهلية
Cipher	شفرة
Citizenship	مواطنة
Civilized	متحضر
Classes	طبقات اجتماعية
Classification	تصنيف
Cliché	أكلاشيه
Close reading	قراءة متعمقة
Closure	خاتمة قصصية
Colonial	استعماري
Comedy	كوميديا هزلية
Common sense	البديهة / الحدس
Communication	اتصال

Community	مجتمع
Comparison	مقارنة
Complex	معقد
Compulsory	إجباري
Conclusion	استنتاج
Conduct	سلوك
Consequences	نتائج / عواقب
Construct	ينشئ
Contemporary	معاصر
Content	محتوى
Context	سياق
Conventions	تقاليد
Core	محور
Create	يخلق
Creative writing	الكتابة الإبداعية
Criteria	معايير
Criterion	معيار
Critic	ناقد
Critical positions	المواقف النقدية
Crucial	حاسم / هام
Crucible	بوتقة
Current-affairs	الأحداث الجارية
Curricula	مناهج دراسية
Curriculum	منهج دراسي

Cynical

تكمي

D

Darwinism

الدارونية (نسبة لشارلز داروين)

Decade

عقد (١٠ سنوات)

Decay

تدهور / انحطاط

Deceit

خداع

Decisions

قرارات

Decode

يفك شفرة

Deconstruct

يفكك

Defamiliarisation

التغريب

Definite

محدد

Definition

تعريف

Degree

درجة علمية

Degree level

مستوى الشهادات

Descriptive

وصفي

Detached

منفصل

Detective story

قصة بوليسية

Devise

يبتكر

Diagram

مخطط / رسم تخطيطي

Diary

مفكرة

Didactic

تعليمي

Diegetic

عالم القصة

Disciplines

حقول معرفية

Discrepancy	تناقض
Discussions	مناقشات
Divine revelation	وحي السماء
Do English	يدرس الانجليزية
Domain	مجال
Dramatic scene	مشهد درامي
Dramatist	كاتب مسرحي

E

East India Company	شركة الهند الشرقية
Edition	طبعة كتاب
Editor	محرر
Education	تعليم
Elite	الصفوة
Elizabethan life	الحياة في عصر الملكة إليزابث
Emotions	عواطف
Emperor	إمبراطور
Empire	إمبراطورية
Encode	يشفر (يجول أفكار إلى شفرة)
Encourage	يشجع
Encyclopedia	دائرة معارف (موسوعة)
Enthusiastic	متحمس
Entry	كلمة مفتاحية في قاموس (ترتب أبجدياً)
Ephemeral	زائل / فاني

Equality	مساواة
Essays	مقالات
Essence	جوهر
Essential	أساسي
Establish	يؤسس
Ethical	أخلاقي
Ethnic cleansing	إبادة عرقية
Events	أحداث في عمل أدبي
Evidence	دليل / برهان
Evil	الشر
Evolution	التطور / الارتقاء (نظرية دارون)
Exam board	هيئة المتحنيين
Exception	استثناء
Exist	يتواجد
Expectations	توقعات / آمال
Experiment	تجربة
Explicit	واضح
Exploitation	استغلال
Explore	يستكشف
Extrinsic	خارجي

F

Factor	عامل / سبب
Facts	حقائق

Falsehood	الزيف
Fears	مخاوف
Feminism	المذهب النسوي في النقد
Fiction	قصص
Figurative	استعاري
Figures	أرقام / أشكال
Figures of speech	الصور البيانية
Flash back	استرجاع الماضي
Flash forward	استشراف المستقبل
Flawed	خاطيء
Focalisation	التركيز القصصي
Formalism	المذهب الشكلي
Forms	الأجناس الأدبية (كالشعر و المسرح)
Further reading	قراءات إضافية
Fuzziness	تشوش

G

Gap	هوة
Gender	جنس (ذكر - أنثى)
Generic	عام
Genetically	وراثي
Genius	عبقري
Genre	نوع أدبي

Glory	المجد
Good	الخير
Gossip	نميمة
Graduate	خريج
Grief	حزن


H

Head of English	رئيس قسم اللغة الإنجليزية
Head of State	رئيس دولة
Headlines	عناوين الصحف
Hebrew	اللغة العبرية
Heritage	تراث
Hermeneutics	علم التأويل (الهرمنيوطيقا)
Higher truth	الحقيقة العليا
Highlight	يوضح
Historical chance	المصادفة التاريخية
Historicism	المذهب التاريخي
Horizon	الأفق
Hotchpotch	مزيج غير متجانس
Humanities	الدراسات الإنسانية
Humorous	ساخر / مَرِح
Hybridity	الهجينية
Hyperbole	مبالغة أدبية

I

Iconoclast	محطم الأصنام (أي الثوابت من الفكر)
Ideal	مثالي
Identity	هوية
Image	صورة
Imagination	خيال
Imbalanced	غير متوازن
Imitation	تقليد
Immoral	لا أخلاقي
Imperialism	الاستعمار
Implicit	ضمني
In a vacuum	في فراغ (ممعزل عن العالم)
In the first place	في المقام الأول
Inanimate	جماد / غير حي
Individual	فردى
Industrial Revolution	الثورة الصناعية في أوروبا
Influence	تأثير
Innovations	ابتكارات / تجديدات
Insight	بصيرة / فهم عميق
Inspector	مفتش
Inspiration	وحي / إلهام
Institution	مؤسسة

Instruction	تعليم
Intentional fallacy	وهم القصد
Interaction	تفاعل
Interpretation	تفسير
Intricate	متداخل / متشابك
Intrinsic	داخلي
Invention	اختراع
Investigation	بحث / مسألة
Involve	يتضمن
Irony	التهمك الأدبي
Issues	قضايا

J

Jacobean life	الحياة إبان حكم جيمس الأول
Jargon	مصطلحات متخصصة
Joke	نكتة
Journal	دورية علمية
Justify	يبرر

K

knowledge	معرفة
-----------	-------

L

Law	قانون
Lecturer	محاضر
Lies	أكاذيب
Linguistics	اللسانيات / اللغويات
Literacy	محو الأمية
Literal sense	المعنى الحرفي
Literary criticism	النقد الأدبي
Literary theory	النظرية الأدبية
Literature	الأدب
Logical	منطقي
Loose ends	نهايات مفتوحة (في الرواية)
Lyrical	غنائي

M

Maintain	يحافظ على
Major	رئيس
Manipulation	استغلال
Mankind	البشرية
Marginalized	مهمَّش
Marxism	المذهب الماركسي

Mass	جماعي
Masterpiece	عمل أدبي رائع
Mechanics	آليات
Media	وسائل الإعلام
Medieval	من العصور الوسطى (القرون ٩: ١٦)
Mélange	خليط
Mimetic	تقليدي
Memorizing	استظهار
Merits	مزايا
metaferocity	عنف عن بعد
Metaphor	استعارة
Method	طريقة
Metonymy	الكناية
Mighty	قوي
Millennium	ألفية (١٠٠٠ عام)
minority	أقلية
Miscellaneous	مجموعة متنوعة
Mission	مهمة / رسالة
Monarch	مَلَكِيَّة
Morals	أخلاق
Motionless	بلا حركة
Motto	شعار
Mould	قالب
Mourning	حداد على ميت

Movements

الحركات الأدبية

Multicultural

متعدد الثقافات

Mystery

غموض

N

Narrative

السرد القصصي

Narrator

الراوي

National identity

الهوية القومية

Native

السكان الأصليين

New Criticism

النقد الجديد

Noble prize-winning

حائز على جائزة نوبل

Non-conventional

غير تقليدي

Nonsense

هراء

Novel

الرواية

O

Objective

موضوعي

Objectives

أهداف

Observation

ملاحظة

Occur

يحدث

Omniscient

عليم بكل الأحداث

Opinion

رأي

Opposition	معارضة
Oracle	كاهن
Orientate	يوجه
Ornaments	زينة / حلية فنية

P

Pamphlet	كتيب / نشرة
Paradox	تناقض ذاتي
Parliament	مجلس الأمة (البرلمان)
Parties	أحزاب سياسية
Pastime	ترفيه
Pathetic fallacy	وهم المشاعر
Patriotic	وطني
Patron	وصي أدبي
Pattern	نمط
Pedagogical	تربوي
Performance	أداء
Period	حقبة زمنية
Persecution	ظلم / اضطهاد
Persona	شخصية في مسرحية
Personify	يجسد
Perspectives	توقعات
Phantom	شبح

Philology	علم اللغة
Philosophy	الفلسفة
Phrases	عبارات
Pigeonhole	خزانة مقسمة لمربعات منظمة
Play	مسرحية
Plot	الحبكة (في رواية)
Poem	قصيدة
Poet	شاعر
Point of view	وجهة نظر
Politics	السياسة
Portray	يصور
Postcolonialism	مذهب ما بعد الاستعمارية
Postmodernism	مذهب ما بعد الحداثة
Practical criticism	النقد العملي
Preacher	واعظ
Prestige	مكانة رفيعة
Prolepsis	استشراف المستقبل
Propaganda	دعاية
Prose	النثر
Prosopopeia	التجسيد
Psychoanalysis	التحليل النفسي
Psychological	نفسي

Q

Qualifications and Curriculum Authority
(QCA)

هيئة المواصفات و المناهج

Quotation

اقتباس أدبي

R

Race

عرق

Racism

العنصرية

Radical

ثوري

Random

عشوائي

Range

مدى

Rebellious

متمرد

Reflect

يعكس

Reformer

مصلح

Regime

نظام حكم

Reject

يرفض

Relationship

علاقة

Religion

ديانة

Renaissance

عصر النهضة (١٤٥٠-١٦٥٠)

Reputation

سُمة

Restoration

عصر استعادة الحكم الملكي بإنجلترا

Revaluation	إعادة تقييم
Reveal	يكشف
Rhetoric	بلاغة
Roles	أدوار
Romantic movement	الحركة الرومانسية (١٧٥٠-١٨٥٠)
Rules	قواعد

S

Sage	حكيم / عاقل
Savage	همجي
Scandal	فضيحة
Science	العلوم
Seamless	بلا فوارق
Secondary level	مستوى المرحلة الثانوية
Section	قسم
Sensibility	إحساس
Sentiment	مشاعر
Set book	الكتاب المقرر
Signs	علامات
Simile	تشبيه
Slavery	الرق
Slums	العشوائيات
Soap opera	مسلسل درامي
Sociology	علم الاجتماع

Solution	موقف
Song	أغنية
Sonnet	سونيتة (قصيدة من ١٤ بيتاً)
Sophisticated	رائع
Sources	مصادر
Standards	معايير الجودة
Statistics	إحصاءات
Status quo	الوضع الراهن
Stepping stone	حجر الزاوية
Style	إسلوب فني
Subjective	ذاتي
Surreal	سيريالي
Survey	دراسة مسحية
Syllabus	توزيع المنهج الدراسي
Symbol	رمز
Synecdoche	مجاز
Synonymous	مترادف



T

Taste	ذوق
Tactics	إستراتيجيات
Take for granted	يسلم ب
Talent	موهبة

Teleology	الغرضية / النفعية
Temple	معبد
Text	نص
The Bible	الإنجيل
The well off	الأغنياء
Theatre company	شركة مسرحية
Theme	موضوع العمل الأدب
Thinker	مفكر
Thoughts Threaten	أفكار
Thriller	يهدد
Title	قصة مغامرات
Totalitarian	عنوان عمل أدبي
Touchstone	شمولي
Traditional	محك
Tragedy	تقليدي
Transcendental	مأساة
Transformations	متسامي
Treasury	تحولات
Trends	خزانة
Trio	اتجاهات
Tropes	ثلاثية
TV adaptations	دروب
TV mini-series	معالجات تليفزيونية لعمل أدبي مسلسلات تليفزيونية قصيرة

U

University and Colleges Admission
Service (UCAS)

مكتب خدمات القبول بالجامعات
و الكليات

V

Valid

سليم

Values

قيم

Version

صيغة

Victorian

ينتمي لفترة حكم الملكة فيكتوريا

Vindication

إعلان حقوق

Vise versa

والعكس صحيح

W

Workers Education Association

نقابة تعليم العمال

كشاف الموضوعات

الاتجاه النصي ٥٧، ٦٠، ٦٢
الأجناس الأدبية ٦٩
الأزجال ٧١
الاستعارة ١٢٥-١٣٤
الإسلوب ٤٢، ٥٥، ٥٧، ٦١، ٦٩،
١٠١، ١١٩، ١٢١
الأصالة ٧٢، ٨٠، ١١٨
الأعمال الأدبية المرجعية ٢٢، ٢٨،
٦٥، ٦٨، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٦،
٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٣،
١٦٨، ١٧٣
الأهداف التقييمية ٤٥، ٤٧
التأويل ٢٦، ٢٧، ٣٢، ٣٥، ١٨٦،
١٨٨
التجسيد ١٢٥، ٢٠٤

أ

أثشيبي، شينوا ١٦١
أخيل ١٢٦
إدارة المناهج والمواصفات ٤٤، ٤٧،
٥٠
أركان، جراهام ٨٨
أرمسترونغ، كاثرين ٨٨
أرنولد، ماثيو ١٦، ١٨
استشراف المستقبل ١٤٠
استعارة المفهوم الأساسية ١٢٨،
١٣٠، ١٣١، ١٤٤
إعلان حقوق المرأة ١٣
أكلاشيها ٢٠، ١٢٧، ١٣٣
الإبداع، ٣٢، ٤٤، ٤٦، ٥٠، ٨٤،
١٨٨، ٩٣

التحديد ١٦٨	الدروب ١٢٣، ١٣٤
التركيز القصصي ١٤٢، ١٤٣	الرواية ١١٥، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢،
التشبيه ١٢٥، ١٢٦	١٤٣
التشخيص ١٢٤	الرواية العليم ١٤١، ١٤٢
التغريب ١٢٧، ١٢٨	الرواية المتحدث ١٤١
الثقافة القومية ١٦٠، ١٧٠	الرواية ٢٨، ٤٨، ٥٧، ٦٠، ٦٩،
الثقافة والفوضى ١٦	١١٠، ١٣٨، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢،
الثورة الصناعية ١٥، ٢٣، ١١٧	١٤٥، ١٤٦، ١٨٧
الجارديان ٨٩	السردي القصصي ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩،
الجرمانية ١٨	١٤٠، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٧
الحبكة ٤٢، ٥٥، ٥٧، ٦١، ٦٩،	السياسة ٤، ١٣، ٣٠، ٤٥، ٦٠،
١٠١، ١٠٣، ١٣٩	٦٢، ٩١، ١٠٣، ١٠٤، ١٢٦،
الحرب العالمية الأولى ١٢، ١٨، ٢٣	١٣١، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨،
الحركة الرومانسية ٩٣، ١١٨	١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٤، ١٨٠،
الحمض النووي ١٥٢، ١٨٥	١٨٩
الخاتمة القصصية ١٣٧، ١٤٣، ١٤٤،	السياسة الإقليمية، ١٧٠
١٤٥، ١٤٦، ١٤٨	السياسة الثقافية، ٣٠، ١٧٠، ١٧١،
الخيال ٦٥، ٦٩، ٨٤، ١١٨،	١٧٤
١٥٣، ١٦٢	السياسة القومية، ١٧٠
الخيال العلمي ٦٩، ٨٠	السياسة المحلية، ١٧٠
الدارونية ١٢٠	

- السيرة الذاتية، ١٣، ٦٠، ٦٢،
 ١١٠، ١١٣، ١٢١
- القصة الغرضية، ١٤٤
 القيمة الأدبية، ٦٥، ٦٧، ٧٠، ٨٠،
 ١٢١، ١٧٢
- الشخصية المحورية، ٥٩، ١٠٢، ١٤٦
 الشعر، ١٣، ٢٠، ٥٥، ٧٠، ٧١،
 ١١٤، ١٨٤، ١٧٨
- الكتابات الأفرو-أمريكية، ٨٠
 الكلاسيكيات، ١٣، ١٤، ٧٦،
 الكناية، ١٢٤
- الشعر التهكمي، ٧٠
- اللسانيات، ١٣، ٣٠
 الشعر الرثائي، ٧٠
- المادية الثقافية، ٩١
 الشعر الرومانسي، ٧٠
- الماركسية، ١٢٠
 الشعر الغنائي، ٧٠
- المبالغة، ١٢٤
 الشعر الكوميدي الساخر، ٧٠
- المجاز، ١٢٤
 الشعر الملحمي، ٧٠
- المجتمعات المتخيلة، ١٥٢، ١٥٣،
 ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥،
 ١٣٠، ١٣٢، ١٣٤
- ١٥٥، ١٥٧
 العرقيات، ١٥١، ١٥٤
- المحسنات البديعية، ١٢٣
 العصر الفيكتوري، ١٤٣، ١٨٠
- المذهب التاريخي، ٣٠، ٦١
 العنصرية، ٤٥، ٩٠، ١٦٨
- المسرح، ١٣، ٩٢
 العولمة، ١٥٩
- المسلسلات الدرامية، ١٣٨، ١٥٥
 الفردوس المفقود، ١١٠، ١١٤
- الملك لير، ٥٨، ٨٨، ٨٩، ١٠٠
 الفلاش باك، ١٤٠
- المنهج التقليدي، ٢٥، ٤١، ٤٦،
 القراءة المتعمقة، ٢٢، ٥٧، ٦١،
 ٤٩، ٥١، ١٠٩، ١٥٩
- ١٧٨
 المنهج السياقي، ٥٨، ٦٠، ٦١

- الموسوعة الصينية، ١٠، ١١
 النظرية الأدبية، ٢٥، ٢٩، ٣٠، ٣١
 ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٩، ٥٠، ١٥٩
 ١٨٨
 النظم المثالي، ٧٣
 النقد الجديد، ٥٧، ٦١
 النقد العملي، ٢٢، ٢٨، ٥٦، ٥٧
 ٦١
 الهرميوطيقا، ٣٢، ٣٥، ٥٥
 الهوية القومية، ٧٠، ٨١، ١٥١
 ١٥٢، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٩، ١٦٢
 ١٦٣، ١٦٩
 إليوت، ت. س. ٢٠، ٧٢، ٧٣
 ٩٣، ١١٣
 إليوت، جورج ٢٢، ٧٥
 إميرسن، رالف والدو ٨٩
 إنجليزية التحضر، ٢٥
 أنجيلو، مايا ٩٠، ١٦١
 أندرسون، بندكت ١٥٢، ١٥٣
 أتكنسون، جوديث ١٦٦
 أورويل، جورج ١٢٤
- أوستن، جين ٢٢، ٧٥، ١١١
 ١١٦، ١٥٧
 أيديولوجيات، ١٩، ٣١، ٤٢
 ١٥٩، ١٦٨، ١٩٤، ١٩٧، ١٩٨
ب
 بابا، هومي ١٥٥، ١٥٦
 بارت، رولان ١٠٨، ١١٥، ١١٧
 ١٢٠
 بالجراف، فرانسيس تيرنر ٧٠، ٧١
 براتشت، تيري ١٦٦
 براون، جيمس ١٢٨
 بردسلي، مونرو ١١٣
 برندي، سوزان ١٦٦
 برنز، روبرت ١٢٧
 بروب، فلاديمير ١٣٩، ١٤٠
 بروثيرو، روبرت ١٦٦
 برونتي، إميلي ١١٩
 بليك، وليام ٧١
 بليمان، باربارا ٤٧، ٤٨
 بن، أفرا ١٢٠
 بنشن، توماس ١٤٦

ج

جودصن ، إيفور ١٦٥ ، ١٧٤
 جونسون ، بن ٨٨ ، ٩٢
 جونسون ، روبرت ١٢٩
 جويس ، جيمس ١٣٨
 جيبسون ، ريكس ١٠٠
 جيتس ، هنري لويس ١٦٨
 جيمس ، هنري ٢٢ ، ٧٥ ، ١٤٤ ،
 ١٤٥
 جيمي ، أونوشيتوا ٧٤
 جينيه ، جيرارد ١٤٠

ح

حضارة الأكرتية و ثقافة الأقلية، ٢٠

د

داروين ، تشارلز ١٨٣
 دانتي ، أليجييري ١٢٩
 دانيت ، دانيال ١٨٣
 داوكتز ، ريتشارد ١٨٣ ، ١٨٤ ،
 ١٨٥

بوب ، روب ٦٦

بورتيلو ، مايكل ٩٠
 بورجس ، جورج لويس ١٠
 بومون ، فرانسيس ٩٣
 بيت ، جوناثان ٨٤ ، ٨٧ ، ٩٠ ،
 ٩٩ ، ٩٣٥
 بيركلييس ، ١٢٦ ، ١٢٧
 بيرني ، فرانسيس ١١٦
 بيكون ، فرانسيس ١٢
 بيكيت ، صموئيل ١٢٠

ت

تاريخ اللغة، ١٨ ، ١٩ ، ٢٣
 تايلور ، جاري ٩٢ ، ٩٧
 تحرير الأدب الأفريقي، ٧٤
 ترويلس و كرسيدا، ٩٠ ، ١١٤
 تشوسر ، جيوفري ٢٢ ، ١١٤ ، ١١٧
 تليارد ، إ.م. و. ١٨ ، ٧٢
 تيرنر ، مارك، ١٢٥ ، ١٣٠

- درجة البكالوريوس الدولية، ١
 ديريدا ، جاك ١٣٣
 ديزني، ١٠١
 ديساي ، أنيتا ١٦١
 ديكتز ، تشارلز ١٥٧، ١٥٨، ١٦٧،
 ١٨٠
 ديلويز ، جيل ١٣٢

ش

- شركة الهند الشرقية، ١٤، ١٥
 شعر الحكمة، ٧٠
 شكسبير ، وليام ١٢، ١٨، ٢٢،
 ٤٦، ٥٨، ٧٠، ٨٠، ٨٣-١٠٤،
 ١١٠، ١١٩، ١٢٤، ١٤٠، ١٥٧،
 ١٦٩، ١٧٠، ١٧٣، ١٧٨، ١٧٩،
 ١٨٢
 شينوزو، ٧٤

س

- عصر النهضة، ٦٩، ٧٠
 عطيل، ٤٦
 علم الاجتماع، ١٣، ٦٧، ١٧٢،
 ١٧٨، ١٨٠

ر

- رايان ، كيرنان ٨٩
 رشدي ، سلمان ١٦٠
 رواية "الحرم الجامعي"، ٦٩
 روز ، ستيفن ١٨٥
 روميو و جوليت، ٩٧
 ريتشارد الثاني، ٩٨
 ريتشاردز ، أي. إيه ١٨، ٥٦

س

- سبنسر ، إدموند ٧٠
 سكوت ، باتريك ٣٩، ٤٠، ٤١،
 ٤٢، ٤٣، ٥٠
 سنو ، سي. بي. ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤

كنج ، ستيفن ١١٩

كوبولا ، فرانسيس فورد ١٤١

كوكس ، بريان ٧٩، ١٥١، ١٦٦

كوليتز ، جون تشيرتون ١٧، ١٨

كوميديا عصر استعادة الحكم الملكي،

٤٦

كونراد ، جوزيف ٧٥، ١٤١

كيرمود ، فرانك ١٤٤، ١٤٦

J

لاكوف ، جورج ١٢٥، ١٢٨،

١٣٠.

ليتش ، سوزان ١٠٢

ليفن ، برنارد ٨٥

ليفيز ، ف. ر. ٢٠-٢٣، ٢٥، ٢٩،

٣٨، ٧٢، ٧٥، ١٧٦، ١٨٢،

١٨٣، ١٨٧

ليلية جاي فوكس، ١٥٦

M

مادوبويك ، إيشوكو ٧٤

F

فاولر ، ألستير ٧٠

فروست ، روبرت ١٢٩

فرويد ، سيجموند ٥٩

فليتشر ، فينياس ٩٣

فوكو ، ميشيل ١١٩

فيجا ، لوب دي ٩٥

K

قصة بوليسية، ٦٧، ١٤٢

قصة حب، ٦٧

قصة مرعبة، ٦٧

قصد المؤلف، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩،

١١١، ١١٤، ١١٥، ١١٧، ١١٩،

١٢٠، ١٢١

قصص الفانتازيا، ٦٩

قلعة شكسبير، ٨٣، ٨٤

K

كاكستون ، وليام ١١٧

كرومويل ، أوليفر ٩٢

هوكس ، تيرانس ٩٦ ، ٩٧

و

وارتن ، جوزيف ٧٠

وارين ، أوستين ٥٤

والكوت ، ديرك ٧٩

وردزورث ، وليام ٥٥

وصي، ١١٧

وظيفة المؤلف، ١١٩ ، ١٢٠

ولستونكرافت ، ماري ١٣

وهم العواطف، ١٢٤

وهم القصد، ١٠٨ ، ١١٣

وود ، جيمس ٨٨ ، ٨٩ ، ١٠٠

ووكر ، أليس ١٦١

ويستر ، لوسي ٤٧ ، ٤٨

ويلدن ، فاي ٨٣ ، ٨٤ ، ٩٩

ويليامز ، رايغوند ١٥٥

ويليك ، رينيه ٥٤

ويمسات ، و. ك. ١١٣ ، ١١٤

ي

ياندل ، جون ٨٦ ، ١٠٠

يونج ، روبري ١٦٧

مبادئ البحث العلمي، ١٢

مجلس الوحدة الكنسي، ٦٨

مخطموا الأصنام الجدد، ٨٧

مقرر قبول، ١

ملتون ، جون ٧٠ ، ١١٤

موت المؤلف، ١٠٨ ، ١١١ ، ١١٥

١١٩ ، ١٢٠

مورجان ، ويندي ١٧١

موريسون ، توني ٧٨ ، ٧٩

مولد القارئ، ١٢٠

ميدواي ، بيتر ١٦٥ ، ١٧٤

ن

نيتشه ، فريديريك ١٣٣ ، ١٣٤

نيتلشب ، هنري ١٣ ، ١٤ ، ١٧

نيوبولت ، هنري ١٨ ، ١٩ ، ٢٣

هـ

هارتلي ، ل. ب. ١٢٧

هاملت، ٤١ ، ٨٨

هنري الخامس، ٩٦

هورنبروك ، دافيد ٩٩